نجاح كبير يحرزه الحزب الشيوعى اليابانى في الانتخابات النيابية



٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٣
١٤ رجب ١٣٨٣
13 כסלו 5723
29.11.1963
No, 56 Vol, XX
العدد ٥٦ السنة ال ٢٠

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות אל-אתיחאד

طوكيو – انتهت الانتخابات النيابية فى اليابان . ودلت النتائج على هبوط حزب الاحرار الحاكم وارتفاع نفوذ الحزب الشيوعي الياباني .

لقد هبط عدد اصوات حزب الاحرار بمقدار ثلاثة ملايين صوت و٣ اعضاء .. بينما بلغ عدد الذين صوتوا الى جانب الحزب الشيوعي مليون و٧٤٠ الف مواطن .. وبذلك زاد الحزب عدد نوابه من ٣ نواب الى خمسة .

وفشل حزب الاحرار بالفوز باكثرية الثلثين التي كان يحتاجها لتعديل الدستور الذي يعرقل تسلح اليابان بقصد الاعداد للحرب ..

ونجاح القوى الدمقراطية يوحي بازدياد حدة المعركة الاقتصادية والسياسية في البلاد .. فالحزب الشيوعي يقود النضال من اجل تصفية القواعد الامريكية في اليابان .

الاكراد يواصلون النضال

بغداد – على الرغم من ان قائد الجيش ، حمدان التكريتي ، ادعى ان «القتال فى المناطق الكردية قد انتهى وان قوات الحكومة تسيطر على الوضع» . فقد دعا رئيس العراق ، عارف ، الاكراد الى الاستسلام مع اسلحتهم فورا .

كلمة الاتحاد

تصاعد النضال ضد الحكم العسكري وقوائمه السوداء لن توقفه مناورات اشكول

ذكرنا رئيس الوزراء اشكول برده على اقتراح الكتلة الشيوعية حول الحكم العسكري وقوائمه السوداء برئيس الحكومة السابق بن غوريون .

فعندما قال «ان السكان العرب راضون عن الوضع الراهن» واشهد على ذلك نواب المباي العرب الذين ايدوا التخفيفات وعندما قال «ان الشيوعيين وحدهم يثيرون ضجة لا تعكس راي العرب» .. عندما سمعنا هذه الدرر تتدحرج من فم رئيس الحكومة الجديد تذكرنا الدرر البنغوريونية .

الم يدع بن غوريون في الماضي البعيد اثناء مناقشات مشابهة ان احتجاج الشيوعيين على الاضطهاد القومي وان مطالبتهم بالغاء الحكم العسكري «لا يعكسان ارادة السكان العرب وان ما يقولونه ليس الا من باب التحريض»؟. الم يكن بن غوريون يستشهد في الماضي البعيد بسيف الدين الزعبي وامين جرجورة وفارس حمدان ويوسف العبد وغيرهم من النواب السابقين ، من مخلفات المباي ، وبتاييدهم للحكم العسكري ليعلن عن «رضاء العرب عن النعم التي ينعمون بها في الجنة البنغوريونية».. الم يكن يسال دائما بعنجهية «من تمثلون انتم ايها الشيوعيون» !!

وكانت الايام تدور

واذا بمطالب الشيوعيين ليست مطالب السكان العرب فحسب بل نصف الكنيست ايضا .. ودارت الايام وزعزع النضال ضد الحكم العسكري عرش بن غوريون نفسه !

والان يعود اشكول لتمثيل نفس المهزلة للتستير على استمرار الحكم العسكري وعلى جريمة القوائم السوداء اذ يقول ان الاحتجاج انما هو «تحريض شيوعي» وان السكان العرب «راضون موافقون يهناون بحرية التجول» .. ويستشهد من جديد بمكاكيزه الجدد امثال الياس نخله وذياب العبيد..

اشكول يطمئن الجماهير اليهودية والراي العام العالمي بان السكان العرب راضون موافقون مرتاحون «وان الضجة مصطنعة» ... ولكن الجماهير العربية ستمزق زيف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اميل حبيبي يطلب في الكنيست الغاء القوائم السوداء

اشكول يدعي ان قضية الحكم العسكري لم تعد قضية !

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – تهرب رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، من الاجابة اجابة عينية على الحقائق الدامغة التي عرضها فى الكنيست النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وهتك بها القناع عن زيف «التخفيفات» الاشكولية ، وبين فيها ان الحكم العسكري لم يجرد من اي صلاحية من صلاحياته الماضية من مثل صلاحيات اغلاق المناطق ، والنفي ، والاعتقالات الادارية واصدار اوامر الاقامة الجبرية . لقد اعلن اميل حبيبي ، فى الكنيست ان هذه «التخفيفات» قد جاءت لتضليل الراي العام وايهامه بان قضية الحكم العسكري «قد انتهت تماما» وكذلك لتسهل على اجهزة الدعاية الحكومية ، فى العالم والبلاد ، القيام بعملها ..

(تجد نص كلمة النائب اميل حبيبي على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

واقترح النائب حبيبي ان تبحث الكنيست فى هذا الامر: الصورة الجديدة للقيود المفروضة على حرية تنقل السكان العرب او ما اصبح معروفا بين جماهير الشعب بـ «القوائم السوداء» .

وفى رده طلب اشكول حذف الاقتراح الشيوعي متذرعا بان «ممثلي الكتل العربية (المبائية) فى الكنيست وفى امكنة اخرى فى الدولة قد اعربوا عن ارتياحهم لالغاء تصاريح التنقل وبانه هو يرى فى هذا التعبير الاكيد عن راي الاقلية العربية !! وقال ايضا ان ٢٤٠ الف مواطن عربي يتمتعون اليوم بحرية تجول تامة !!

وقال اشكول انه لم تبق ، خارج ترتيبات التخفيفات ، سوى اقلية ضئيلة مؤلفة من عدة مئات الاشخاص . وزعم ان هذه القضية انتهت ولا مكان للمطاعن» ..

توفيق طوبي (مقاطعا) : لم تنته ولن تنتهي ما دام الحكم العسكري قائما ..

واضاف اشكول ان القضية بحثت قبل عدة اسابيع في الكنيست وان الكنيست قررت موقفها من هذه القضية

موشه سنيه – شيوعي – (مقاطعا) اذ ذاك كان الحديث عن تخفيفات اما اليوم فالحديث عن التشديدات ..

واستطرد اشكول ان القوائم (السوداء) تتضمن الاشخاص الذين يعتبرهم المؤولون عن الامن خطرا على الامن ، واذا ارادوا فان فى استطاعتهم الاعتراض لدى المحكمة .

توفيق طوبي (مقاطعا) : ولكن لماذا لم يهددوا الامن قبل التخفيفات واستطاعوا التجول بحرية طوال ساعات النهار ؟!

ولم يحر اشكول جوابا ولاذ بالسكوت واكتفى بالطلب من الكنيست حذف الاقتراح فايدته كتل الائتلاف والحيروت وصوت ضده الشيوعيون والمبام بينما امتنع الاحرار عن التصويت .

واقترح نائب المبام يوسف خميس احالة الاقتراح على اللجنة ولكن هذا الاقتراح حذف ايضا بالاصوات ذاتها .

اسماء جديد في اللائحة السوداء

وصلت الينا اسماء المواطنين الذين ابلغهم الحكم العسكري امر القيود على حرية تنقلهم :

من الناصرة

نعمة المصري وفوزي ابو دبي وعبد سليمان الشيخ عودة ومحمود ابو دبي وصبحي عزام .

من دنون

علي محمد مرعي حماد وعيسى صالح عكاوي .

من ام الفحم

كتب مراسلنا من ام الفحم يقول ان اوامر القيد على حرية التنقل صدرت بحق اكثر من مئة وثلاثين مواطنا ..

رسالة جونسون الى خروشتشوف

موسكو – في رده على تعزية نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قال ليندن جونسون الرئيس الامريكي الجديد بعد ان شكر خروشتشوف على تعزيته بكنيدي :

«كرس الرئيس كنيدي مساعيه لخدمة قضية السلام وتسوية القضايا العالمية سلميا وتحسين العلاقات بين كافة الاقطار بما فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . اني اهدف الى مواصلة السعي لانجاز هذه الاهداف» .

وقد اذاع رويتر هذا النبا تحت عنوان الرئيس الجديد يسعى الى اقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفياتي .

وقد تكهنت بعض وكالات الانباء بقرب عقد اجتماع بين خروشتشوف وجونسون .. وكان الشيخ الامريكي فولبرايت قد دعا الى عقد هذا الاجتماع في وقت مبكر .

جونسون يعلن تمسكه بسياسة كنيدي داخليا وعالميا

الرئيس الجديد يؤكد تعهد حكومته بالقيام بواجباتها العسكرية من فيتنام الجنوبية الى برلين الغربية وبذلك يعلن مواصلة الحرب القذرة فى فيتنام الجنوبية وتشديد التوتر فى جنوب شرقي اسيا

واشنطن – بكلمات عامة اعلن رئيس الولايات المتحدة الجديد ليندن جونسون فى خطابه الاول فى اجتماع مشترك عقده مجلس الكونغرس انه سيواصل سياسة سلفه فى الميدانين الخارجي والداخلي ..

وقال ليعرف العالم كله ولا يسيئن احد الفهم انني اكرس هذه الحكومة لتاييد الامم المتحدة وللقيام بتعهدات الولايات المتحدة حيال حلفائنا وللاحتفاظ بقوة عسكرية لا تتخلف وراء احد وللدفاع عن الدولار وثباته ولتوسيع تجارتنا الخارجية وتدعيم برامج التعاون المتبادل مع اقطار اسيا وافريقيا وتنفيذ الحلف من اجل التقدم في امريكا اللاتينية ..

كذلك طالب الكونغرس بتشريع قانون يمنح الحريات المتساوية للسود حتى تتقدم الولايات المتحدة نحو ازالة اثار التمييز والاضطهاد . «فلا مصدر قوة للولايات المتحدة داخليا وعالميا كهذا الامر ..»

واكد جونسون تمسك حكومته بتعهداتها العسكرية حيال اصدقائها من فيتنام الجنوبية الى برلين الغربية وبذلك اعرب عن مواصلة سياسة الولايات المتحدة الاستعمارية في جنوب شرقي اسيا على وجه التحديد .. ففي فيتنام الجنوبية يحارب الجنود الامريكيون الى جانب قوات حكم الدمي الامريكي ضد الانصار الفيتناميين الذين يناضلون من اجل تحرر بلادهم .

وتاييد جونسون لخط الولايات المتحدة الاستعماري في هذه المنطقة ظهر ايضا في رده على شان كاي شيك رئيس زمرة العصابة الرجعية في فورموزا .. ففي هذا الرد على تعزية شان كاي شيك طمان جونسون شيك بانه سيتابع سياسة سلفه القائمة على تسنيد هذه الطغمة الرجعية والاحتفاظ بقطعة الصين فورموزا قاعدة عدوانية .

ومع هذا فقد اعلن جونسون انه سيواصل مساعيه نحو توطيد السلام وتوسيع ميدان الاتفاق مع اولئك الذين تختلف معهم الولايات المتحدة .

اجتماعات جونسون مع زعماء الاقطار المختلفة

هذا وكان جونسون قد اجتمع بعدد من زعماء الدول الذين حضروا جنازة الرئيس الراحل .. فاجتمع بديغول الرئيس الفرنسي .. وارهارد المستشار الالماني الغربي واليك دوغلاس هيوم رئيس الوزراء البريطاني وهيلاسيلاسي امبراطور الحبشة وشازار الرئيس الاسرائيلي .

مقابلة ودية بين جونسون وميكويان

كذلك اجتمع الرئيس الجديد جونسون بنائب رئيس الوزراء السوفياتي انستاس ميكويان وتحادثا في شؤون تهم القطرين .

وقد صرح ميكويان ان المقابلة كانت سارة جرى فيها بحث القضايا التي تهم القطرين ..

كذلك اجتمع ميكويان بوزير الخارجية دين راسك وتباحث معه حول مسائل الوضع الدولي وقضية نزع السلاح والطرق لمواصلة بحث هذه القضية .

دورة مجلس السلام العالمي في وارسو

وارسو – بدا مجلس السلام العالمي جلساته في العاصمة البولونية هنا مساء امس ، للبحث في قضايا النضال من اجل حظر الاسلحة النووية ونزع السلاح التام العام .

ويشترك في دورة مجلس السلام العالمي هذه وفد من اسرائيل قوامه البروفسور شموئيل ايزنشتادت ، عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وفيفا ايلانت وشلومو دريخ .

هل ستنجح السلطات الامريكية في الكشف عن الحقائق التي احاطت باغتيال جون كنيدي

الصحف الاوروبية تتهم بوليس دالس بالتواطؤ .. وبرافدا تؤكد ان العناصر اليمينية الفاشية دبرت اغتيال كنيدي ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ذيول اغتيال المتهم باغتيال كنيدي تشير الى مؤامرة لمحو اثار جريمة مقتل الرئيس الراحل وتؤكد ما ذهبت اليه برافدا من ان العناصر الوالية الفاشية ذات النفوذ فى ولاية تكساس هي التي دبرت ونفذت اغتيال كنيدي .. والمتهم باغتياله ..

الصحف الغربية تتهم بوليس دالس

ومنذ ان قتل جاك روبنشتين صاحب النادي الليلي المتهم اوسوالد في مقر البوليس بل بينما كان البوليس يطوقه ، والصحف الاوروبية تتهم بوليس دالس حيث قتل كنيدي بتدبير اغتيال المتهم للتغطية على الجريمة ، ومنظميها ..

وتقول يونايتدبرس تصف تعقيبات الصحف في لندن وباريس ان اغتيال كنيدي والمتهم باغتياله هما جزءا مؤامرة كبرى لتسعير لهيب التحريض المعادي للاتحاد السوفياتي وكوبا ..

وقد وصفت صحيفة لبراسيون الفرنسية الوضع في دالس فقالت ان البوليس في دالس حول مقتل كنيدي الى حادثة بوليسية مثيرة كتلك التي تصفها الروايات البوليسية .

اما صحيفة «اومانيتيه» فقالت ان «اسكات اوسوالد هو من اساليب البوليس التقليدية . فقاتل اوسوالد روبنشتين مخبر بوليس وقد اسكت شاهدا كان يمكن ان يسبب المشاكل»

وطالبت الديلي ميل البريطانية باجراء تحقيق في العلاقات بين اوسوالد وروبنشتين في اطار المؤامرة العامة لقتل كنيدي ..

وقالت اوسي سومي الفنلندية : «هل قتل روبنشتين اوسوالد ليخفي بعض الحقائق المرتبطة بمقتل كنيدي»؟

الشكوك فى الولايات المتحدة

والغريب في الامر ان ممثلي النائب العام في دالس عند مقتل اوسوالد اعلنوا اغلاق ملف التحقيق على اعتبار ان في ايديهم حقائق تثبت التهمة على اوسوالد .. ولكنهم حيال الضجة الكبرى اضطروا الى القول انهم سيواصلون التحقيق ..

وحيال هذا تدخل الرئيس الجديد ليندن جونسون فطلب الكشف عن جميع الحقائق واخرج القضية من ايدي دائرة التحقيقات في ولاية دالس واسلمها الى دائرة الاستخبارات الاتحادية ..

وتبدو الان التناقضات في تصريحات المحققين في دالس عاصمة تكساس .. في البداية اعلنوا انهم وجدوا خريطة في بيت اوسوالد تبين تخطيط اطلاق النار على كنيدي الا انهم عادوا ونفوا هذا الامر .

ولهذا كتبت «باريس برس» الفرنسية اول امس تحت عنوان «امريكا تتهم.. لماذا لا ينشر مدير البوليس الباتاته المزعومة» .. كتبت ان ماساة مقتل

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في اكتوبر تفاقمت البطالة بنسبة ١٢،٥ بالمئة ..

رمات غان – لمراسل الاتحاد – المتحدث الرسمي لسلطة التشغيل اعلن ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا قد ازداد خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) بنسبة ١٢،٥ بالمئة عن الشهر الذي سبقه ووصل الى ما معدله ٥٨٢٥ عاطلا عن العمل يوميا .

وقال ان ٤٠،٣٦١ طالب عمل قد توجهوا الى مكاتب العمل التابعة لسلطة التشغيل خلال شهر تشرين الاول من هذه السنة ومطالبين بالعمل. وهذا الرقم يشكل ارتفاعا في البطالة بنسبة ٩ بالمئة عن شهر ايلول الماضي ، وارتفاعا بنسبة ٦،٢ بالمئة عما كان عليه في شهر تشرين الاول من السنة الماضية .

وذكر ان تفاقم البطالة قد لمس في مختلف انحاء البلاد ولا سيما في المنطقة الوسطى وحيفا . والوضع ليس بافضل من هذا بالنسبة للشبيبة .

١٢٠ طالبا افريقيا فى نتانيا يضربون عن الطعام

نتانيا – لمراسل الاتحاد – المئة والعشرون طالبا افريقيا الذين يتلقون علومهم في المدرسة الثانوية المهنية «اورط» ، هنا اضربوا عن تناول الطعام ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الماضي .

واسباب هذا الاضراب عن الطعام كما اعلنها الطلاب الافريقيون انفسهم في اجتماعهم بمدير دائرة التعاون الدولي فى وزارة الخارجية هي انه لم يعد فى وسعهم الصبر اكثر على اهمال ادارة المدرسة لهم ولمطالبهم . وهذه المطالب عشرة بينها عدم رضاهم على مستوى التعليم واستياؤهم من الاكل والملابس والعزلة الاجتماعية . وقد طالب المضربون بزيادة مخصصاتهم المالية ليتمكنوا من شراء لوازمهم الضرورية .

وقد انهى الطلاب الافريقيون اضرابهم عن الطعام بعد ان وعدهم مدير دائرة التعاون فى وزارة الخارجية باصلاح الوضع مع انه ادعى ان برامج التعليم قد وضعها «خبراء» وان من غير الممكن تحضير اكل افريقي لهم . وقال انه ليس هناك اساس لقولهم ان الفتيات فى المدرسة يقاطعونهم عن سبق تعمد وتوجيه فكثيرا ما منحت لهم الفرص للتعارف ..

في سطور

الامم المتحدة تدعو الى وقف كل التجارب

مركز الامم المتحدة – دعت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لجنة نزع السلاح فى جنيف الى الاستمرار فى ابحاثها ، بشعور من السرعة والالحاح ، من اجل وضع حد لكافة التجارب النووية الى الابد وقد اتخذت الجمعية العمومية قرارها هذا باكثرية ١٠٤ اصوات ضد صوت واحد (هو صوت البانيا) وامتناع ثلاث دول عن التصويت وفى هذا القرار دعت كل الدول الى الانضمام لاتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية الجزئي والعمل بروحها .

التقنين فى سوريا

دمشق – اصدر وزير التموين السوري مرسوما اعلن فيه بدء سريان العمل بنظام التقنين فى البلاد ولم يستثن حتى رجال السلك الدبلوماسي ..

وقد جاء هذا المرسوم اثر تفاقم ازمة التموين فى البلاد .

الاشتراكيون الدمقراطيون وافقوا على الاشتراك فى الوزارة الايطالية

روما – اعلن الاشتراكيون (بيترونيني) استعدادهم للاشتراك فى وزارة ائتلافية فى ايطاليا يؤلفها زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي .. وقد اثار هذا القرار موجة استنكار فى صفوف هذا الحزب لانه يساعد على حل الازمة الوزارية المتهبة منذ الانتخابات النيابية الاخيرة .. ويمكن الدمقراطيين المسيحيين من مواصلة الحكم وسياسة العداء للشعب .

انسحاب الوحدة السورية من العراق

بغداد – جرى فى العاصمة العراقية احتفال بوحدة اليرموك السورية بمناسبة انسحابها من العراق.. وكانت هذه الوحدة السورية قد وفدت الى العراق لمشاركة جيشه فى الحرب القذرة ضد الاكراد .. ومع ان الاذاعة العراقية فسرت الانسحاب باعتبار ان الوحدة قامت بمهمتها الان المراقبين يعتقدون ان انسحابها يعود الى تحفظ حكام العراق من الوحدة العسكرية بين القطرين التي تمت ابان حكم البعث المنفرد فى العراق .

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في مناقشة قضية القوائم السوداء في الكنيست

«التخفيفات» هدفت الى تضليل الرأي العام

باسم الكتلة الشيوعية اقترح على الكنيست البحث في الشكل الجديد للقيود المفروضة على تنقل الاهلين العرب . اننا نقصد ما يعرف بين الجمهور باسم «القوائم السوداء» .

ليس سرا ان السكان العرب قد راوا في استقالة رئيس الحكومة السابق ازالة لعقبة جدية من طريق الدمقراطية الاسرائيلية ، وفي المقام الاول من طريق النضال لالغاء الحكم العسكري والمساواة في الحقوق . وتصريحات رئيس الحكومة الجديد ونائب رئيس الحكومة عن ضرورة البحث مجددا في انظمة الحكم العسكري وعن النية بالغائه قد عززت الامل في تحقيق التغيير الدمقراطي الذي ينشده السكان العرب .

ولكن سرعان ما تبددت الامال . وكما يقول المثل : تمخض الجبل فولد فارا . والفار ، في هذه الحالة ، هو ما يسمى «التخفيفات في الحكم العسكري» .

ففي الخامس عشر من الشهر الحالي بدات الحكومة في تنفيذ هذه «التخفيفات» وحاولت الحكومة تضليل الراي العام وخلق انطباع بان قضية الحكم العسكري قد حلت . نحن الشيوعيين نستطيع ان نتحدث باسم جماهير السكان العرب اكثر من اي فئة اخرى . وانا ، باسم السكان العرب ، اشكر كل اعضاء الكنيست والاحزاب والاوساط الدمقراطية في بلادنا الذين لم يسمحوا بان يضللوا واستمروا في مطالبتهم العادلة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما من اجل المساواة والاخوة ومن اجل مستقبل السلام في بلادنا .

على اعضاء الكنيست المحترمين ان يدركوا، بالاضافة الى هذا ، ان «التخفيفات» التي نفذت ليست بتخفيفات عملية . انها تاكيد عملي للوضع القائم الذي كان سائدا في الماضي . ومن ناحية اخرى فقد انطوت على تشديد ، وتشديد جدي .

فطبقا لهذه «التخفيفات» لم يجرد الحكم العسكري من اي صلاحية كانت له في الماضي ـ لا صلاحية اغلاق المناطق والنفي والاعتقالات الادارية بل ولا صلاحية تقييد حرية التنقل .

فحرية التنقل التي منحت الان للاهلين العرب هي حرية دخول تلك المناطق التي كان دخولها في الماضي مسموحا به . ففي الماضي ايضا كان العمال العرب يستطيعون الخروج من مناطق الحكم العسكري الى امكنة عملهم خلال النهار بدون الحاجة الى تصريح تنقل . اما الان فهم يستطيعون الوصول الى تلك الامكنة لا في النهار وحسب بل في الليل ايضا . هذا هو التخفيف الوحيد . وازاء ذلك فان سكان القرى الواقعة على مقربة من الحدود ، الذين كانوا يستطيعون في الماضي الخروج من قراهم في النهار بدون حاجة الى تصريح تنقل (من مثل برطعة) لا يستطيعون الان ، وفقا للتخفيفات ، الخروج من قراهم لا في النهار ولا في الليل بدون تصريح . وبحق يقول السكان العرب ان رئيس الحكومة الذي قام بهذه التخفيفات في الحكم العسكري ليس هو رئيس الحكومة الحالي بل سلفه ، السيد دافيد بن غوريون .

وتلك الامكنة التي لم يسمح للسكان العرب في الماضي بدخولها بدون تصريح لا يمكن دخولها الان ايضا بعد التخفيفات . ونقصد امكنة العمل في النقب وطبريا والقدس وكذلك المستوطنات والكبوتسات في شمالي البلاد . فسكان المثلث لا يستطيعون ، اليوم ايضا ، دخول الجليل بدون تصريح تنقل والعكس بالعكس .. والسكان العرب في يافا وحيفا والرملة وغيرها لا يستطيعون في المستقبل ايضا دخول مناطق الحكم العسكري بدون تصاريح . وكما في الماضي ، فقد اعلنت مناطق مغلقة في الجليل والدخول الى هذه المناطق ممنوع بدون تصريح ، حتى للسكان العرب في الجليل ، من مثل المنطقة المكرسة لكرمئيل . لم يطرا اي تغيير على تحديد تنقل السكان العرب . والتخفيفات الجديدة هي ، لاسفنا ، تخفيفات القصد منها التهيل على مديري الدعاية في الداخل والخارج .

وبالاضافة الى هذا كله كانت هناك تشديدات جديدة :

- فعناصر حكومية اعدت قوائم لمواطنين عرب وصفوا بانهم «خطر على الامن وهؤلاء المواطنون تلقوا اوامر من الحكم العسكري تحظر عليهم الخروج من قراهم بدون تصريح تنقل سواء في النهار او الليل .

في الماضي كان كل هؤلاء المواطنين الذين هم باكثريتهم من العمال ، يستطيعون الذهاب الى امكنة عملهم خلال النهار بدون اي تحديد او تقييد .. اما الان ، وبعد التخفيفات فانهم لا يستطيعون ذلك .

وتحاول الحكومة ان تخلق الانطباع بان اعداد هذه القوائم السوداء هو عمل مشروع لاسباب تتعلق بالامن . ولكن الم تتذرع الحكومة في الماضي لاستمرار الحكم العسكري ولكل عمل تعسفي قام به الحكم العسكري بمتطلبات الامن؟ الم يثر هذا التذرع في حينه ، كل الراي العام التقدمي في بلادنا ؟ ومن الذي يستطيع ان يدقق في ان هذا هو من متطلبات الامن حقا ؟ يقولون لنا اننا نستطيع ان نتوجه الى المحاكم . وقد توجهنا في الماضي . والمحكمة قررت ان ليس في استطاعتها التدقيق في مدى الحق في هذه الذريعة . او يقولون لنا ان التقييدات ستطبق الان على عدد ضئيل من السكان العرب ، بل انهم يذكرون في هذا الصدد رقم ٧٠٠ ، ولكن حتى لو شملت القائمة السوداء ٧ اشخاص فقط لا ٧٠٠ شخص ، فلن يغير ذلك من الامر شيئا . فالقائمة السوداء مقصود بها فرض الارهاب على كل الاهلين العرب الذين كل ابنائهم مرشحون لدرج اسمائهم فيها حسب مشيئة كل حاكم عسكري.

لقد حدث حادث قبل اسبوع في قرية عبلين يؤكد هذا . فلاح عجوز تلقى امرا بتقييد حرية تنقله . وفوجيء بالامر . فذهب الى مكتب الحاكم العسكري ليتاكد ما اذا كان في القضية خطا . وبعد البحث اتضح ان امر تحديد التنقل ليس موجها اليه وانما لابنه ولكن الكاتب قال له ما دمت جئت الينا فانه يحظر عليك انت ايضا الخروج من القرية بدون تصريح .

لقد نشرت الاوساط الحكومية في الصحف نبا يزعم ان اشخاصا سياسيين لن تدرج اسماؤهم في القائمة السوداء . ولكن حتى هذا لم يكن صحيحا . فسليم القاسم عضو اللجنة المركزية لحزبنا قد ادرج في القائمة السوداء . وكذلك هو الحال بالنسبة الى عدد كبير من الشيوعيين . فشفيق خورية ، العضو الشيوعي في مجلس بلدية شفاعمرو قد ادرج ايضا في القائمة السوداء . وفي الاسبوع الماضي سافر الى حيفا في النهار لمقتضيات معيشته فالقي القبض عليه وزج به في السجن . وفي اليوم التالي نقل ، مقيدا من يديه الى شفاعمرو في الباص العمومي على مشهد من الجميع ، وذلك لكي يتاكد كل مواطن من حقيقة هذه التخفيفات . لماذا اختار الحكم العسكري شفيق خورية لاصدار امر منع تنقل ضده ؟ في سنة ١٩٥٩ اضرب عمال شفاعمرو مطالبين بمواصلات منتظمة . واصطدمت الشرطة بالمضربين وقتل عامل واحد . وشفيق خورية ، سوية مع عشرات عمال شفاعمرو ، القي عليهم القبض وقدموا الى محكمة حكمت عليهم بالسجن والغرامات . ايحق للحكومة ، بتقييدها حرية شفيق خورية والاخرين ، ان تعاقبهم مرتين على نفس التهمة ؟ واي علاقة بين هذا وامن الدولة ؟!

ان في اسرائيل قوانين ومحاكم . ومن غير الممكن معاقبة انسان بدون اتهام ودفاع ومحكمة . وعن طريق القوائم السوداء يخرج المواطنون العرب خارج القانون وخارج حماية القضاء الاسرائيلي . ان في يد الحكم العسكري «بطاقة بيضاء» يستطيع ادخال اي اسم مواطن عربي في الدولة فيها . ومثل هذا النهج كان متبعا في بلاد اخرى وفي زمن مضى تماما . تعلمنا عنه في المدرسة . والانسانية تحررت من زمن بعيد من هذا النهج الوحشي الفاسد . فهل يوافق اعضاء الكنيست على استخدام هذا النهج في بلادنا ؟

والى اين ستصل بنا القوائم السوداء اذا تحولت الى امر عادي ؟ انها ستسود الجو في القرى العربية وتؤدي الى الانتقام الشخصي والى التجسس والنزاعات بين العائلات ، والى الضغط المستمر سياسيا وغير سياسي ، على كل انسان لا يروق في عين موظف او شرطي او مختار . ان كل الامور الفاسدة في انظمة الحكم العسكري ، التي حذرنا كلنا منها ، قد تجمعت الان في القوائم السوداء . اننا نطالب بوقف هذه الطريقة التعسفية . فكل من اقترف مخالفة امنية يجب تقديمه الى محكمة لتقرر في الامر . فليس هنا ، ولا يجب ان يكون ، تمييز بالنسبة لليهود والعرب .

اننا نناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي لا من اجل الاهلين العرب وحسب بل من اجل الدمقراطية الاسرائيلية ايضا . فمن اجل علاقات اخوة وثقة متبادلة بين الشعبين في اسرائيل وخارجها لتبحث الكنيست في امر القوائم السوداء لازالة هذه الوصمة من الحياة الشعبية في بلادنا .

الحكم العسكري يحجز تصريح طالب جامعي

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ رفض الحكم العسكري ، يوم الجمعة الماضي ، بشكل تعسفي لم يسبق له مثيل ، منح طالب الحقوق الجامعي علي رافع من دير الاسد تصريحا لمواصلة دراسته في الجامعة العبرية بالقدس .

وكان الطالب المذكور قد ابلغ بتاريخ ٦٣/١١/١٧ ان اسمه قد ادرج في «القائمة السوداء» وحظر عليه التنقل بدون تصريح .

والان ياتي الحكم العسكري ويرفض منحه هذا التصريح ويهدد بتعطيله عن الدراسة وبالقضاء على مستقبله .

وقد اثار هذا التصرف الاستبدادي موجة من الاستنكار الشديد في قرية دير الاسد وبين طلاب الجامعة اليهود والعرب .

هذا وقد علمت ان الطالب علي رافع سيتوجه الى محكمة العدل العليا طالبا الغاء هذا الامر التعسفي .

كما ان الطالب المذكور بعث برسالة الى رئيس الجامعة ، الياهو ايلات ، طالبا تدخله لانقاذه من براثن الحكم العسكري الفظ . وارسل نسخا عن هذه الرسالة الى وزير المعارف والثقافة ، ورئيس لجنة الثقافة في الكنيست ، وعميد كلية الحقوق ، ورئيس النقابة العامة للطلاب ، ولجنة الطلاب العرب في الجامعة .

ولا شك ان الحكم العسكري بتصرفه الفظ تجاه الطالب علي رافع ، يفضح نفسه ويكشف عن زيف «التخفيفات» الاشكولية ، مما يدعو الى اشد اليقظة والتجند من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء تاما والقضاء على شروره وآثامه .

يتهمون القرى العربية بالعجز عن ادارة شؤونها .. فتقدم لهم قرية المكر مثلا حيا حتى وهي بدون مجلس محلي

قصة وعد ..

كثيرا ماتعلن وزارة الداخلية ان العرب لا يريدون مجالس محلية في قراهم لانهم لايريدون دفع الضرائب . وقد نشرت جريدة اليوم انباء قيام حاكم لواء الشمال خلفون بالقاء محاضرات في القرى العربية عن اهمية المجالس المحلية وضرورتها حث فيها الاهلين على الموافقة على اقامة مجالس محلية في قراهم !

ولدحض هذه المزاعم اقدم قصة اقامة مجلس محلي في قرية المكر .

فعلى اثر ارسال عرائض متعددة من الاهلين تطالب باقامة مجلس محلي في القرية وعلى اثر استجواب في الكنيست لوزير الداخلية قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي في اوائل سنة ١٩٦٣ وعد وزير الداخلية باقامة مجالس محلية خلال عام ١٩٦٣ في خمس عشرة قرية منها قرية المكر

وقد نشرت صحيفة الاتحاد في حينه رد وزير الداخلية هذا . وعلى اثر هذا الرد بادر سكان القرية وقدموا بالاضافة الى ما قدموه من عرائض عريضة اخرى تطالب وزارة الداخلية بالاسراع في اقامة مجلس محلي في القرية . وخلال كل هذا

بقلم «ابن القرية»
المكر

استدعى حاكم لواء الشمال وبناء على طلب السكان في القرية ثلاثة اشخاص للبحث معهم حول اقامة المجلس في القرية ووعد اثناء البحث بأن يقام المجلس في قرية المكر خلال ستة اشهر. وهاقدمضى على هذا الوعد اكثر من سنة وللان لم ينجز المسؤولون ووزارة الداخلية وعدهم .

ان اهالي القرية يستغربون مماطلة وزارة الداخلية هذه وهم مقتنعون بان تطور قريتهم وانجاز المشاريع الحيوية فيها لا يتم الا بواسطة المجلس المحلي خاصة وان الاهلين راغبون في انجاز هذه المشاريع وفي تطور القرية وقد قدموا مثالا حيا على رغبتهم هذه عندما تعاونوا سوية واقاموا من بينهم لجنة جبت المبالغ الاتية :

- اربعة آلاف ليرة لتصليح الشارع
- حوالي ١٢ الف ليرة لبناء مدرسة

كما ان لجنة اولياء امور الطلاب جمعت حوالي ١٤٠٠ ليرة سددوا بها ايجار غرف المدرسة .

وبذلك بلغ مجموع ما دفعه سكان القرية من اجل المشاريع العامة حوالي سبعة عشر الف ليرة جمعت خلال شهرين فقط .

ابعد هذا يستطيع وزير الداخلية ان يقول ان السكان لا يريدون مجلسا محليا لانهم لا يريدون دفع الضرائب ؟!

ان سكان المكر يكررون مطالبتهم بضرورة اقامة مجلس محلي في قريتهم وهم يرفضون كل «الحجج» لعدم اقامة المجلس او المماطلة في اقامته حيث تنتشر الشائعات بان زلم الحكومة لم يتفقوا فيما بينهم على الرئيس بعد .

ان مصلحة القرية هي التي يجب ان توضع في المقام الاول واذا كانت سلطات الحكم العسكري وغيرها من الاجهزة عاجزة عن التوفيق بين هذه الزلم فليترك الامر للسكان لينتخبوا من يروهم اهلا لتسيير دفة الامور في قريتهم .

انني كفرد من سكان القرية اتوجه الى الكتلة الشيوعية في الكنيست ـ ولا يخالجني شك بانني اعبر بهذا عن راي الكثيرين من سكان القرية ـ بان تتوجه باستجواب آخر الى وزارة الداخلية حول اقامة مجلس محلي في قريتنا على ضوء الحقائق الانفة الذكر واخص منها جمع مبلغ الـ ١٧ الف ليرة ووعد وزير الداخلية باقامة المجلس خلال عام ١٩٦٣ وكذلك وعد حاكم اللواء للوفد الذي قابله من القرية .

انني على ثقة تامة بان الكتلة الشيوعية التي نذرت نفسها للدفاع عن مصالح الجماهير والفئات المضطهدة والكادحة لن تضن على سكان قرية المكر بتقديم استجواب آخر لوزير الداخلية .

تعزية

الى ارملة واهالي الفقيد «صالح فليفل»
تعازينا الحارة لكم بوفاة فقيدكم
رفاق الحزب الشيوعي
رفاق الشبيبة الشيوعية
الطيبة

الرياضة في اسبوع

٢ : ١

جرت يوم السبت على الملعب البلدي في الناصرة مباراة بين فريق هبوعيل الشباب الناصري وهبوعيل عفولة .

واسفرت المباراة عن فوز فريق هبوعيل الناصري على فريق هبوعيل عفولة باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وقد سجل الهدف الاول اللاعب سمير فرهود في الدقيقة ١٦ . وفي الدقيقة الـ ١٩ سجل هبوعيل عفولة هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني سجل اللاعب سهيل مجدلاني في الدقيقة الثانية هدف الانتصار

وحضر هذه المباراة الالاف من المتفرجين .

مباراة هذا الاسبوع

سيتبارى هذا الاسبوع فريق الشباب الناصري مع فريق كيبوتس رمات دافيد على ملعب رامات دافيد وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

حقائق مذهلة تعترف بها وزارة الزراعة

القرية العربية لا تستطيع ان تعيل سكانها

السياسة الحكومية الرامية الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم قد ادت الى افقار الزراعة العربية وتدميرها . وقد قيل هذا الامر وكتب اكثر من مرة . ولكن اذا كان هناك من يعوزه الدليل على خطورة وضع الزراعة العربية فان وزارة الزراعة قد جاءت لتقدم له هذا الدليل .

فوزارة الزراعة قامت ، في هذه السنة، باجراء احصاء في نحو مئة قرية عربية واقعة الى الشمال من اللد والرملة .

ويتضح من هذا الاحصاء انه اذا كانت الاكثرية الساحقة من الاهلين العرب تجد معيشتها في الماضي بالعمل في الارض . فان الوضع الان هو عكس ذلك . فعلى الزراعة لا تعيش سوى اقلية من القرويين العرب ، بينما اكثرية المعيلين تضطر الى البحث عن عمل خارج قراها .

وهذه هي بعض ما كشف عنه هذا الاحصاء الرسمي :

يبلغ عدد السكان في المئة والاربع قرى التي شملها الاحصاء نحو ١٧١،٧٢٠ نسمة، ولكن ٥٥،٥ بالمئة منهم فقط هم الذين توجد في حوزتهم ارض . اما الباقي منهم اي النصف ـ فلا ارض في حوزتهم ابدا .

و١٤،٣٤٠ وحدة اقتصادية عربية ـ عائلة ـ تشغل ٣٨٦ الف دونم من الارض ، اي بمعدل ٢٦،٩ دونم ارض لكل وحدة اقتصادية . وعدد هذه العائلات هو ٩٠،٤٠٠ نسمة. وعلى هذا فنصيب كل نفس هو نحو ٤ دونمات ارض .

وكيف توزع ملكية الارض في القرية العربية ؟

٦٩٧٥ عائلة في حوزة كل منها وحدة ارض تتراوح مساحتها بين دونم و١٥ دونما. وعدد افراد هذه العائلات هو ٤٠،٣٤٧ نفسا. ومجموع ٤٩،٠٤١ دونم ارض . وبكلمات اخرى فان ٤٨،٦ بالمئة من مجموع الوحدات الاقتصادية العربية ـ العائلات ـ تشغل ما معدله ٧ دونمات ارض للوحدة او ١،٢ دونم ارض للنفس .

و٣٣١٧ عائلة في حوزة كل عائلة منها وحدة ارض تتراوح مساحتها من ١٦ ـ ٣٠ دونما. وعدد افراد هذه العائلات هو ٢٢،٩٧٤ نسمة ومجموع ما في حوزتها من اراضي هو ٧٢،٢٨٤ دونما اي ان ٢٣،١ بالمئة من مجموع العائلات العربية تستغل مامعدله ٢١،٨ دونم ارض للعائلة او ٣،٣ دونم ارض للنسمة .

و٣٥٦١ عائلة في حوزتها وحدات ارض تتراوح مساحتها بين ٣١ ـ ٩٩ دونما. وعدد افرادها هو ٢٧،٠٨٧ نسمة . ومساحة ما في ايديها من الارض هو ١٩٠،٤٣٧ دونما . وهذا يعني ان ٢٤،٨ بالمئة من العائلات العربية يستغلون ما معدله ٥٣،٤ دونما او ٧ دونمات للنفر .

و٤٨٧ عائلة في حوزتها وحدات ارض تتراوح مساحة كل منها بين المئة دونم فما اكثر. وافراد هذه العائلات يبلغون ٤٩٩٨ نسمة ومساحة ما في ايديهم من ارض يصل الى ٧٤،٢٣١ دونما . اي ان ٣،٠ بالمئة من الوحدات الاقتصادية العربية ـ العائلات ـ تستغل ما معدله ١٥٢،٨ دونم ارض للعائلة الواحدة او ١٤،٨ دونما للنفس .

والزراعة العربية تستغل ١٨،١٢٧ دونما من الاراضي المروية ونسبة الاراضي المروية هي ٤،٦ بالمئة من مجموع الاراضي التي تستغلها الزراعة العربية او ١،٢ دونم ارض مروية للوحدة القروية ..

وتحت تصرف القرى العربية نحو ١٥ مليون متر مكعب من الماء ، تزود «ميكوروت» منها ٤،٨ مليون متر مكعب والباقي تتزود به القرى العربية من مصادرها الذاتية من ابار وعيون . ولمقتضيات الري ، في الزراعة العربية هناك ٩،٧ مليون متر مكعب فقط ، اي ٥٤٠ مترا مكعبا من الماء للدونم الواحد من الارض المروية . ان ٣١ قرية فقط من مجموع ١٠٤ قرى عربية توجد فيها مساحات ارض تحت الري . وهناك ٤٠ قرية عربية محرومة من ترتيب حسن لتزويدها بالمياه

ومجموع السكان ، الذين في سن العمل ويمتلكون ارضا هو ٣٧،١٣٣ . ولكن بسبب قلة الاراضي التي في حوزتهم فان ١٥،٨٤٥ منهم ـ اي ٤٢،٦ بالمئة من مجموع السكان الذين في سن العمل مضطرون الى العمل خارج قراهم اما بصورة موقتة واما بصورة دائمة .

* *

وهذه الاحصاءات المذكورة تشير الى عدد من النتائج بالنسبة لوضع الزراعة العربية

فالقضية الاساسية التي تتورط فيها الزراعة العربية هي النقص الخطير في الارض، الذي هو نتيجة لسياسة نهب الاراضي .

ان ٤٤،٥ بالمئة من السكان القرويين العرب ـ او ١٧١،٧٠ نسمة ، لا يمتلكون ارضا بالمرة . ولمقتضيات المقارنة نذكر ان لكل نسمة في القرية اليهودية ما معدله ١٠،٨ دونم ارض بينما في القرية العربية تبلغ مساحة الارض المستغلة للنسمة الواحدة ٤ دونمات فقط .

فحتى خبراء وزارة الزراعة الذين قاموا باجراء الاحصاء اضطروا الى الاعتراف ، في النتائج التي استخلصوها ، بان «٧٢ بالمئة من الوحدات العائلية التي تمتلك ارضا زراعية هم من اصحاب الارض القليلة (من دونم واحد الى ٣٠ دونما) بينما ٢٨ بالمئة من هذه الوحدات العائلية تمتلك اكثر من ٣١ دونما تمكنها من الحد الادنى من التخطيط الزراعي لايجاد سبل معيشة مستقلة» .

وحتى في راي خبراء وزارة الزراعة ان نحو ٤٠٤٨ وحدات عائلية فقط ، في كل القرى العربية ، تستطيع ان تعيش من الزراعة بينما اكثر من ١٠،٢٩١ وحدة عائلية تمتلك ارضا قليلة تكفي لتزويد اصحابها بالمعيشة جزئيا فقط

ويعمل في الزراعة العربية نحو ٢١،٣٠٠ شخص . وعلى هذا فان اقل من ربع السكان القرويين العرب يعتمدون في معيشتهم على الزراعة العربية

والوحدة الاقتصادية في الزراعة العربية هي ـ كما قلنا ـ ٢٦،٩ دونم ارض منها ١،٢ دونم ارض على الري . ولمقتضيات المقارنة نذكر ان الوحدة الاقتصادية في الاستيطان الجديد هي ٤٢ دونما تقريبا منها ٢٠ دونما على الري . اي ١٠،٥ دونم ارض للنفس الواحدة في الاستيطان الجديد مقابل ٤ دونمات للنفس الواحدة في الزراعة العربية . وان ٤،٨ دونم ارض للنفس تحت الري في الاستيطان الجديد مقابل اقل من ٠،٢ دونم (اي عشري الدونم !) في الزراعة العربية وبكلمات اخرى ٢٦،٦ ضعفا في الارض للنفس و٢٤ ضعفا في الارض المروية للنفس ..

لقد اجرى مكتب الاحصائيات المركزي في سنة ١٩٥٠/٤٩ احصاء عن الزراعة العربية في المنطقة الواقعة شمالي اللد . اي ان الاحصاء الماضي والاحصاء الجديد قد تعلقا بالمنطقة ذاتها .

والمقارنة بين الاحصائيين توضح ان الزراعة العربية تستغل اليوم مساحة تقل بمئة الف دونم عما كانت تستغله في ١٩٥٠/٤٩ وليس هذا سوى جزء بسيط من الاراضي العربية التي صادرتها الحكومة في هذه الفترة . لقد هبطت مساحة وحدة الارض في الزراعة العربية خلال هذه الفترة بنحو ٣١ بالمئة (من ٣٨،٥ دونما للواحدة الى ٢٦،٩ دونما) والمساحة المستغلة بالنسبة للنسمة الواحدة (من بين اصحاب الارض) قد انخفضت بنحو ٣٦ بالمئة (من ٦،٢ دونم ارض في ١٩٥٠/٤٩ الى ٤ دونمات في سنة ١٩٦٣)

ولا تقتصر الفروق على هذا بل انها تصل ايضا الى المياه . فالزراعة العربية تتلقى ٤٠٠ مترا مكعبا للدونم الواحد مقابل ٧٥٠ـ٨٥٠ مترا مكعبا للدونم الواحد في الزراعة اليهودية .

وكما هو معروف فان الصعوبات التي يواجهها الاستيطان الجديد كثيرة والارباح ضئيلة واعضاء هذه المستوطنات شنوا نضالات عديدة لتحسين اوضاعهم . وحيال هذا ، وازاء الاحصائيات التي اوردناها يمكن ان نرى الوضع الخطير والازمة الشديدة التي تمتاز به الزراعة العربية .

في السياسة العالمية

في حياة كنيدي وبعد اغتياله مشاكل وصعوبات للسياسة الامريكية

بقلم محمد خاص

على اثر جريمة اغتيال رئيس امريكا الراحل ، جون كنيدي ، وتسلم الرئيس الجديد ، جونسون ، مهام منصبه كرئيس للولايات المتحدة الامريكية ، سارعت صحف الاوساط الاستعمارية المتطرفة وابواق غلاة الرجعيين تتحدث عن ان السياسة الامريكية سيطرأ عليها تغيير وان جونسون ربما تحول عن النهج الذي سار فيه كنيدي في مجال العلاقات الدولية وفي الميدان الداخلي

لقد عمدت هذه الصحف والابواق الى محاولة عزو ما اعتور السياسة الامريكية من تغيير في التكتيك ، لا الجوهر ، الى كنيدي الشخص فقط . وهي قد ارادت بهذا ان تصرف الانظار عن العوامل الموضوعية التي تنشط في الحياة السياسية ، على النطاقين العالمي والامريكي ، والتي تفرض اثرها بكل قوة . هذه العوامل الموضوعية حتمها تغير توازن القوى العالمي ليس في مصلحة السياسة الاستعمارية واهدافها ، وانما في صالح الشعوب واستقلالها وحريتها وسيادتها وتطورها في صالح قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية . وستبقى هذه العوامل الموضوعية تعمل بنشاط بل هي ستكسب ، في كل يوم ، مزيدا من القوة والفعالية .

وان كان رئيس امريكا الراحل ، كنيدي ، (وادارة امريكا الحالية) قد ادرك عجز الاستعمار الامريكي ، في مثل هذه الظروف ، عن مواصلة السير على النسق القديم ، ولجأ الى اساليب جديدة لخدمة الاهداف القديمة فذلك لن يغير من توازن القوى الجديد ولا من العوامل الموضوعية العاملة في الحياة السياسية شيئا .

فالصعوبات والمشاكل التي واجهتها السياسة الامريكية سواء في الخارج او الداخل ، تزداد على مر الايام .

ولمحة سريعة على الاحداث العالمية ، والامريكية ، الاخيرة ستؤكد ان ضربات متلاحقة قد نزلت بالسياسة الامريكية حتى في عهد كنيدي الذي تصفه الابواق الاستعمارية المتطرفة بانه «عهد ليبرالي»

ففي فيتنام الجنوبية مثلا، هب الشعب ضد حكم العميل الامريكي نجو ديام الذي سندته امريكا بقوة ثلاثة مليارات دولار وحمته بحراب ١٢ الف جندي و«خبير» عسكري . لقد اضطرت امريكا الى ان تتخلى عن عميلها هذا والى ان تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه عن طريق «انقلاب هادىء» يضع عميلا جديدا في الحكم . ان الانباء حتى الامريكية منها ، تؤكد ان الهبة الشعبية لم تهدأ ولم تتوقف وان قوات الوطنيين «فيتونكغ» تشن هجومها على قوات العميل الجديد ومرشديها الامريكيين وتهزمهم وتستولي على الاسلحة وتلهب جماهير الشعب بالحماس . والان عقد كبار القادة العسكريين الامريكيين ، وفي مقدمتهم وزير الحربية ، ماكنمارا ، اجتماعا في هونولولو للبحث في «الموقف الخطير» . بعد ان فر ٣٢ الف جندي من قوات الحكومة الى جيش التحرير خلال ٩ اشهر .

* *

وثمة بلد اخر في اسيا : كمبوديا . لقد قدمت امريكا لحكومة كمبوديا «مساعدات» وزودتها بالمستشارين العسكريين فاذا وراء ذلك كله مؤامرات امريكية لمساعدة المتمردين الرجعيين في كمبوديا للاطاحة بالحكم القائم . بل ان امريكا ارادت ان تحمي ظهر هؤلاء المتمردين الرجعيين بان تقيم – وقد اقامت – لهم قاعدتين واحدة في تايلاند (سيام) والاخرى في فيتنام الجنوبية . وردت الحكومة الكمبودية على المؤامرات الامريكية بقوة . فقد قررت التوقف عن قبول المساعدات الامريكية وطلبت سحب الخبراء والمستشارين الامريكيين .

هذه حفنة ، فقط ، من مصاعب ومشاكل السياسة الاستعمارية الامريكية في اسيا .

* *

وفي امريكا اللاتينية ... مشاكل وصعوبات وضربات تنزل على راس السياسة الامريكية .

فالارجنتين – وهي ثاني اكبر بلد في امريكا اللاتينية – الغت امتيازات النفط التي حصلت عليها الشركات الامريكية الاحتكارية بطرق الاغراء والابتزاز . لقد وعدت هذه الشركات حكومة فرنديزي السابقة بقرض مالي وطلبت لقاء ذلك امتياز النفط .. وحيال الضغط الشعبي المتعاظم ، ومن اجل تثبيت دعائم حكمه ، اعلن الرئيس الارجنتيني المنتخب الجديد ، ارتورو ايليا ، تأميم هذه الشركات .. واثارت هذه الخطوة فزعا في واشنطن .

فبيرو – وهي احدى دول امريكا اللاتينية ايضا – قد الغت اتفاقية النفط المعقودة مع شركة اويل الامريكية وطالبتها بدفع الضرائب التي لم تدفعها خلال عشرات السنوات وقيمتها ٧٥ مليون دولار . لقد طلبت حكومة بيرو ان تدفع الشركة فورا .. والا فستلغي امتياز النفط للشركة . ومن قبل الارجنتين وبيرو كانت البرازيل التي اممت ممتلكات الاحتكارات الامريكية .

والحكومات في هذه الاقطار ليست اشتراكية ابدا ولكنها امام ضغط شعوبها وامام المثل الرائع التي تضربه كوبا الاشتراكية مضطرة الى القيام بمثل هذه الخطوات .. والى مقاومة الاحتكارات الامريكية التي تقف واشنطن حاميا لها ومدافعا عنها ..

* *

والوضع في افريقيا ليس بافضل للاستعمار الامريكي . واخر مثل على هذا هو رفض الصومال للمساعدات الامريكية وتوجهها الى الاتحاد السوفياتي حيث تنال المساعدة غير المشروطة التي من شأنها تطوير البلاد وتوطيد استقلالها

* *

وفي اوروبا ايضا ، في الدول الحليفة لامريكا ، تصطدم واشنطن بصعوبات ومشاكل . وليس الامر بمقتصر على التناقضات القائمة بينها وبين حليفاتها في حلف الاطلنطي . بل ان الامر الذي يزيد من افزع واشنطن ان قوى الشيوعيين والدمقراطيين والمعادين للاستعمار الامريكي ولحكم صنائعه وركائزه تزداد وتتقوى

في اليونان هوى احد ركائز واشنطن ، كرمنليس ، بعد حكم نحو ثماني سنوات . وازداد عدد نواب اليسار في البرلمان اليوناني على الرغم من الارهاب والرشوة من ٢٣ نائبا الى ٣٠ نائبا . لم يحل منع الحزب الشيوعي اليوناني رسميا دون إقيام هذا التجمع اليساري الذي يضم الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين اليساريين ، هذا التجمع الذي يتعاظم نفوذه وتأييد الجماهير له .

* *

اما الانتخابات البلدية الجزئية التي جرت مؤخرا في ايطاليا فقد دلت على تقوي تمثيل الشيوعيين الذين احرزوا اكثر من ٣٠ بالمئة من الاصوات في هذه الانتخابات

* *

وفي الميدان الداخلي ، في امريكا نفسها ، يتعاظم النضال من اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل الغاء التمييز العنصري ضد السكان الزنوج . ان ٨٦ شخصية امريكية من الكتاب والممثلين والشخصيات الاجتماعية قد طلبت في مذكرة الى الرئيس الراحل كنيدي الغاء القوانين المكارثية والقوانين المعادية للدمقراطية . ونضال الزنوج الذي تميز بالمسيرة الكبرى الى واشنطن وبالمظاهرات وبمقاومة التمييز بتحد – كل هذا بمثابة الصعوبات والمشاكل الشاقة التي تواجهها السياسة الامريكية في عقر دارها .

لقد وقف كنيدي على هذه الصعوبات والمشاكل وهاله امرها فعمد الى مواجهتها باجراء بعض التغيير في شكل سياسته لا في جوهرها .

والاوساط الاستعمارية المتطرفة وغلاة الرجعيين والعنصريين الامريكيين الذين لم يعد شك في انهم وراء مؤامرة اغتيال كنيدي والذين يريدون ، باي ثمن ، الوقوف امام التطورات التي يحتمها تغير توازن القوى في غير صالح الاستعمار والرجعية في المجالين العالمي والامريكي – هؤلاء انما تراودهم اضغاث احلام سيصحون منها على الفشل تلو الفشل .

هذا العالم الذي نعيش فيه

عمنوئيل سوجاس بحار يعمل على باخرة في ميناء اوبيدو .. غير ان حركة الباخرة لليمين او اليسار او لاي جهة اخرى كانت تحدث في معدته (خرخشة) غريبة .

واثار الامر اشمئزاز العمال معه .. فتباعدوا عنه ، وصاروا يهملونه . حتى استدعاه قبطان الباخرة وسأله

– هل انت مريض

– الحمد لله لم اشعر في حياتي بمرض

– لا تخف علينا ذلك .. فانت في الخامسة والخمسين ، ولا يجوز لمثلك ان يخفي مرضه لا سيما وانه يعمل مع عدد كبير من الناس

– ابدا لا احس بمرض

– وما هذه الخشخشة في بطنك

– لا اعرف ... لعلني مصاب بالباسور .. ومع ذلك فلا احس بألم ابدا

ولكن قبطان الباخرة استدعى سيارة الاسعاف واخذت البحار الى المستشفى رغم انفه . وهناك وضع تحت الاشعة فظهر ان في معدته بقع سوداء كثيرة وغريبة ، الامر الذي اثار دهشة الاطباء فاجروا له عملية .. وماذا وجدوا ..

١٣٢ خاتما نحاسيا اسبانيا احتشد اكثرهم في منطقة الهضم ، اما الباقي فبقي في المعدة ، يتراقص مع حركات عمنوئيل ..

كيف دخلت هذه الخواتم الى بطنك !!؟ قبل طلوعي ظهر الباخرة كنت في الخمارة فشربت كذا وكذا من الكؤوس

– كؤوس ماذا .. محلول النحاس ؟!!

– لا .. من الخمر .. انتظروا حتى اكمل ، وهناك تراهن اصدقائي معي اذا كنت استطيع ابتلاع الخواتم النحاسية ، وابتلعتها وربحت الرهان .. ولكني خجلت ان اذهب الى الطبيب ..

الغاية لا تبرر الواسطة

وجد مواطن انكليزي من لندن محفظة فيها مبلغ من المال ورزمة كبيرة تحتوي على صور لنساء عاريات في اوضاع مختلفة . فكتب الى صاحب المحفظة ، قائلا : لا ريب في انك لا تحب ان اعرض على جيرانك هذه الصور ، لذلك ارسل ٢٠٠ جنيه . غير ان صاحب المحفظة اسرع الى الشرطة واتهم الشخص بالابتزاز .

وفي المحكمة جاء ممثل جمعية مكافحة السرطان وقال انه تلقى من المتهم رسالة يقول فيها ارسلوا الي مندوب جمعيتكم لاعطيه شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه تبرعا للجمعية كما شهد المتهم انه اراد ان يقدم المبلغ الى الجمعية المذكورة .

ولكن المحكمة حكمت عليه بالسجن اربع سنوات قائلة الغاية لا تبرر الواسطة .

ابوان لتوامين

اعطت المحكمة العليا في النمسا حكما هو الاول من نوعه تقضي فيه ان ليس من اللازم ان يكون التوامان من اب واحد ، وذلك بعد نظر قضية تقدمت بها امرأة غير متزوجة وضعت توامين ضد صديقين .

ودل فحص دم احد التوامين وهو طفلة ، انه يتناسب مع دم الاب ، وقالت المحكمة ان التوام الثاني هو ابن الاب المدعى عليه .

وقال رئيس المحكمة انه توصل الى هذا الحكم بعد بحث طويل ودراسة عميقة في احسن ما كتب في هذا الموضوع ، واضاف :

ان التوامين اللذين يولدان نتيجة تلقيح بويضة واحدة – هما ابن ذلك الاب . اما اذا ولدا نتيجة تلقيح بويضتين فليس من الضروري ان يكونا لاب واحد ، وهذه هي حالات نادرة في عالم الطب .

وستحتفظ المحكمة بالقضية لاعادة البحث فيها على درجة اوطأ ، لاكتشاف والد التوام الثاني .

اعادت الحياة لديك ..

قامت طبيبة فرنسية باجراء تنفس اصطناعي لديكين غرقا في بركة ماء .. واستطاعت ان ترد الحياة لديك ..

الاجرام في كالفورنيا

تدل التقارير التي نشرت في كالفورنيا عن عام ١٩٦٢ على ارتفاع عدد النساء المجرمات .

ففي السجون ١٠٣٧٥ امراة وهو ١٠ بالمئة من عدد السجناء عام ١٩٦٢ .

وسجن ربع مليون شاب وشابة في سن الثامنة عشرة وبلغ عدد حوادث الاجرام الفظيعة في العام المذكور ربع مليون حادث ..

اب غير شرعي

حكمت المحكمة في مدينة بيتركوف في بولونيا على راهب في الثامنة والاربعين من عمره ، واعلنت انه الاب غير الشرعي لفتاة في التاسعة عشرة من عمرها والزمته بدفع ما يساوي ٣٢ ليرة شهريا نفقة .

حدث في البلاد

حدث في البلاد

صدر في البلاد كتاب باللغة العبرية عن مغامرات فتاة كتبته معلمة تتحدث فيه عن علاقاتها مع رجل هام في الدولة واستعملت اسما مستعارا بدل الاسم الحقيقي ..

واراد الكثيرون ممن عرفوا عن الكتاب ان يعرفوا تلك الشخصية الهامة ، او تلك الفتاة التي استطاعت ان «تسحب» رجلا هاما من كرسي منصبه ومن احضان زوجته .. ونترك سائق سيارة ان يحدثنا :

قال : ككل يهودي اطلع على هذا الكتاب ، كنت اتوق الى التعرف على المؤلفة الجميلة والرجل الهام .. حتى سافرت معي ذات يوم على غير علم مني انها هي هداسا مور ..

.. دخلت الى سيارتي سيدة صغيرة .. سمكها لا يزيد عن عرض اليد . اما طولها فكأنها مكنستان ربطتا معا ، مع رجل متقدم في السن وبصعوبة يصل راسه الى كتفها حسبت اول الامر انهما اب وابنته ...

وما ان استقرا داخل السيارة حتى بدأا الحديث :

– كيف تظن المبيع سيكون؟!

سألت مرافقها

– عظيم جدا .. فالجميع ميتون لمعرفة اسم من تتحدثين عنه

– نعم .. فعدا اولئك الذين يعرفون قصة علاقتي مع (وذكرت الاسم المفصل) فلا يعرف احد تقريبا

– اتدرين .. لقد كتبت الصحف عن كتابك كثيرا

– ومع ذلك فلم يستطيعوا ان يدركوا عمن اتحدث !!

– اتظنين ان حياتك ستكون سهلة في البلاد بعد ذلك

– لقد قال لي بصراحة ووضوح ان ذلك لا يهمه

– ايضا يقونك في العمل؟!

– في الوقت الحاضر لا!

– الم يلمح احد بالموضوع امامك

– لمحوا !! وماق ذلك شيء! انهم ينظرون الي بعيون معوجة . ليس من الممكن فصل شابة لانها الفت كتابا .

– ماذا تفعلين .. امازلت تخرجين مع (اسم شخصية هامة اخرى)

– لو كان يعرف هذا الشعب من الذي يجره من انفه ، لكان قلب الحكومة منذ زمن بعيد ..

– من حسن الحظ انه لا يعرف

– الطريق ان نقص عليه ذلك . انها قصص رائجة تتلقفها السوق . والماساة انهم ينظرون الى الكتب كأنها مجرد كتب

– آمل انك لم تقرردي الانتقال الى السياسة ..

– لا .. الحمد لله .

– ما هي مشاريعك للمستقبل .. اتواصلين كتابة الكتب

– اتأمل ذلك .. ولكنها لن تكون من النوع المثير ..

ويختم السائق قوله ... انه لم يستطع مواصلة السماع لوصول الراكبين المكان الذي اراداه ..

قررت المحكمة زيادة النفقة !

تقدمت زوجة في السبعين من عمرها بطلب الى المحكمة الدينية اليهودية في حيفا تطالب زوجها بزيادة مبلغ النفقة ..

اما الزوج فهو شحاذ .. واما قيمة المبلغ التي يدفعها فمئة ليرة شهريا ..

وتقول الزوجة ان الزوج يتجول في الاحياء ويقف بحكم اعماله امام مطاعم ومقاهي ، فيجود عليه اصحابها بالقوت وله في كل عرس قرص ... وهي تخير زوجها اما ان يصطحبها معه الى الاعراس لتنال حصتها او ان يزيد النفقة .

ونظرت المحكمة في القضية بامعان ، وتوصلت الى ان الزوج لا يستطيع اصطحاب زوجته الى الاعراس التي لم يدع اليها ، والزمته بزيادة المبلغ الى ١٥٠ ليرة .

ولدت ابنها العشرين

وضعت مريم بيطون وهي في التاسعة والثلاثين من عمرها في نهاريا ابنها العشرين وهو في صحة جيدة . وهي زوجة عامل في مصنع الاسبست

ولدت مريم في كازبلانكا عام ١٩٢٤ ، وتزوجت وهي في السابعة عشرة . وكانت تضع كل سنة مولودا . وفي عام ١٩٥٦ جاءت البلاد مع زوجها واولادها وواصلت وضعها على تلك الصورة ، ولم يمت لها سوى ولدين في سن صغيرة .

الجوز لمن .. له اسنان

من امثالنا الشائعة : يعطى الجوز لمن لا اسنان له ، ذلك لان الحظ كثيرا ما يأتي الى قوم ليسوا بحاجة ملحة اليه .

وتروي الصحف حادثين عن ذلك الحظ ..

اعتادت نجمة داود الحمراء ان تجري سحبا على جوائز ضخمة ومغرية ، مرة كل سنة ويقبل الناس على شراء التذاكر بحماس بالغ ، واعتادت ايضا ان ترسل الى عدد كبير من الاهلين بطاقات (١٠ بطاقات لكل واحد) وترجوهم ان يتفضلوا بارسال الثمن الى اقرب فرع للمؤسسة ، او اعادة البطاقات

ولكن احدهم وهو من مجدل عسقلان وتاجر معروف لم يكلف نفسه مشقة ارسال النقود ولا اعادة البطاقات . وما ان ظهرت النتائج حتى اتضح ان احد ارقامه فائز بسيارة .. وهنا اسرع الى دفع ثمن التذاكر ، ولكن فرع مؤسسة نجمة داود الحمراء رفض تسلم الاثمان بل استرجع البطاقات ، لان الفرع تحمل اثمان التذاكر التي لم تبع في منطقته .. ولم تجد اقوال التاجر شيئا .

اما الحادث الثاني فهو ان عائلة مثرية من كفار سابا تلقت عشر بطاقات ، فقامت السيدة واعادت خمس بطاقات مع شيك بالمبلغ المطلوب منها ، وقالت انها لا تحب ان تكون جميع الارقام من سلسلة واحدة ، واشترت خمس تذاكر ذوات ارقام مختلفة .

وشاء الحظ ان تربح احدى ارقامها من السلسلة بالجائزة الثانية وهي سيارة لارك انيقة .

وليست تلك العائلة غنية ! فهي تعمل في تجارة الابقار . بل وتملك سيارة فخمة .. لذلك قررت ان تكون السيارة للزوجة التي تجيد قيادة السيارات .

القضية هامة يا سيدي القاضي

وقف المحامي امام القاضي يناقش الشهود .. ولاحظ ان القاضي غير منصرف بكليته الى القضية ، وانه لا يكتب الافادات التي يسمعها ، فاثار الامر في المحامي حب الاستطلاع فرأى ان القاضي مكب على كتاب .. لعله من الكتب الرائجة اليوم – فلم يشأ المحامي ان يشعر القاضي بانه لاحظ ذلك فقال بصوت عال

– القضية هامة يا سيدي القاضي الى درجة تتطلب منا التدقيق في اقوال الشهود ..

وهنا احس بان كلمة منا هي منك .. فطوى الكتاب .

انا كردي لا افهم

من الكلمات المستهجنة المنتشرة في افواه الناس ، ما يستعمل في الاستهانة بشعوب وقوميات ، كأن يضرب المثل بالاسكتلنديين بالبخل ، والحيلة بالارمن .. والجهل بالاكراد ..

ومن الجميل محاربة هذه العبارات لا سيما وان للشعوب تراثها الخالد في الحضارة الانسانية ودورها الكبير في التحرر والبناء .

وصدف في الاسبوع الماضي ان قال محام في قاعة المحكمة للشاهد :

– اعد كلامك من الاول .. افرضني كرديا لا افهم ..

وهنا قاطعه القاضي معلنا وقف الجلسة ما لم يعتذر المحامي عن استعماله كلمة «الكردي» للدلالة على الغباء .

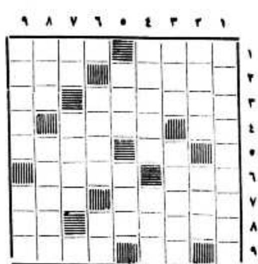
انسان الفضاء (بقية)

وقصص غيري لم تكن تقوم على اسس واهية بل على علم ودراسة وشاهدتم بانفسكم ما كنتم ترونه في افلام السينما او القصص الخيالية

وقال جاجارين ..

– لعلها تكون قصة اخرى لك ولعلها تكون حقيقة وسنرى ذلك عندما نصعد الى الكواكب الاخرى ونرتاد المجهول واستطيع رغم هذا ان اؤكد لك انني اول رائد للفضاء وفالنتينا اول رائدة للفضاء ولن يمر وقت طويل حتى نتاكد مما نقول او تقول

كلمات متقاطعة



افقي

١– سودته نفسه وجعلته ملكا هماما بعد ان كان حاجب النعمان . شاعر محلي شاب

٢– ملك عظيم . اقتنص

٣– حارس . ابن الغفاري

٤– للتعريف . لمعان خفيف او لمعان البرق

٥– من علامات جمع الاناث . مبتعد من الملاذ

٦– عمل في الارض . اثم

٧– جمع خلد (الحيوان المعروف) .. رهط

٨– تسلمان نقودا . محبة

٩– بحر . اسم قائد عربي

عمودي

١– طاغية تركي وصاحب التنابلة

٢– صوت الخيل . نوع من الزهر العاطر

٣– اكثر عداوة . حجارة توضع تحت القدر ويضرب بها المثل عند تكاثر المصائب

٤– مصاب بمرض معد . الجمهورية العربية المتحدة

٥– انحى باللائمة . اداة شرط

٦– جسم يسقط من الكواكب . دل

٧– ورقة من الكوتشية . يوصف بها الجواد

٨– احتمى . اسم فنادق فخمة عالية

٩– مدينة اسبانية يقال ان اسمها مستمد من كلمة (ماتريد) .. عند

عقد مؤتمر النفط العربي الرابع مؤخرا في بيروت وتعقيبا على هذا المؤتمر تنشر الاتحاد هذا المقال

شركات النفـط دعامـة الاستعمـار في العـالم العـربي

بقلم: إميل توما

في الشطر الاول من تشرين الثاني التام في بيروت مؤتمر النفط العربي الرابع .. وكالمؤتمرات التي سبقته كان ندوة اشترك فيها ممثلو الدول العربية وشركات النفط الاجنبية العاملة في الاقطار العربية ومندوبو العمال ومراقبون من مختلف الاقطار النفطية في العالم ..

وكالمعتاد ايضا تعرضت شركات النفط الى نقد لاذع ولكنها اختارت حسب تعقيب راديو موسكو ان لا ترد على هذا النقد لئلا يتازم النزاع بينها وبين الاقطار العربية التي تنتج النفط ..

ولم تخرج توصيات المؤتمر عن التوصيات التي اتخذت في المؤتمرات السابقة .. فقد دعا الى زيادة اسعار النفط التي خفضتها شركات النفط الاحتكارية منفردة عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠ .. وطالب بتعديل توزيع الارباح وزيادة نسبة حصة الاقطار المنتجة للنفط .. واوصى باقامة معهد تدريب تقني نفطي وانشاء معاهد ابحاث نفطية ونفطية كيمائية .. كذلك طالب بتمكين العمال العرب من اشغال مناصب مسؤولة وتحسين اوضاعهم .

وقد ابرزت الصحف ان المندوب السوفياتي فاسيلي ميركولوف الذي حاولت رياسة المؤتمر منعه عن مواصلة الكلام بايحاء من شركات النفط قوبل بعاصفة من التصفيق حين انهى كلمته داعيا الى تحسين اوضاع عمال النفط العرب.

والوحيد الذي خرج عن رتابة المؤتمر كان الشيخ عبد الله الطريقي خبير البترول المعروف الذي كان يشغل ، قبل ان تبعده الشركات الامريكية عن منصبه ، ادارة النفط في العربية السعودية .. فقد صور استغلال الشركات المروع .. ودعا بابهام مقصود الى السيطرة على البترول العربي .

حقائق عن هذه الثروة الهائلة

المعروف ان احتياط النفط في العالم العربي يشكل ٧٠ بالمئة من النفط العالمي . . ويزداد انتاج النفط العربي باستمرار وترتفع نسبته في انتاج النفط في العالم الراسمالي .. ففي عام ١٩٢٧ مثلا زودت الولايات المتحدة العالم الراسمالي ب ٧١،١ بالمئة من انتاج النفط العام بينما كانت حصة الشرق الاوسط (والنفط فيه جله عربي – باستثناء ايران) من هذا الانتاج ٦،٤ بالمئة.. اما في الاحصاءات الاخيرة ، وهي متخلفة ايضا ، فظهر ان الولايات المتحدة تنتج ٥،٧ بالمئة بينما وصل انتاج الشرق الاوسط ٢٣ بالمئة ..

ولم تتوقف الزيادة في انتاج النفط . . فالابار القديمة تزيد انتاجها . . والابار الجديدة تنتشر في كل مكان في شبه الجزيرة العربية.

وجاء في اخر احصاءات نشرتها مصادر انتاج النفط ان انتاج النفط في الشرق الاوسط خلال الاشهر التسعة من العام الحالي زاد بمقدار ١،٠٥ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي ووصل الى ٢٥٣،٥٦٢،٩٥٩ طن . .

ولا تزال الكويت تحتل الصدارة فقد انتجت ٧٢،٢٥١،٨٧٤ طن اي بنسبة ٢٨،٨ بالمئة من المجموع . . ويليها العربية السعودية التي انتجت ٥٩،٦١٥،١٣٦ طن اي ٢٢،٥ بالمئة ثم ايران التي انتجت ٥٤،٠١١،١٥٢ طن اي ٢١،٣ بالمئة والعراق وانتجت ٤٠،٦٦٣،٩٦٨ طن اي ١٦ بالمئة .. (ولم تذكر الاحصاءات الانتاج في البحرين وقطر وغيرهما)

ومقابل هذه الكميات الضخمة من النفط قبضت الاقطار المنتجة مبالغ زهيدة فالكويت قبض ٤١٥ مليون دولار والعربية السعودية ٣٠٠ مليون دولار والعراق ٢٥٠ مليون دولار .. وقطر ٥٧ مليون دولار والبحرين ١١٥ مليون .. كذلك تقبض المشيخات الاخرى على الخليج العربي وبحر العرب مبالغ محدودة على اعتبار ان الانتاج لم يبدا بعد او لم يتسع على نطاق واسع ..

ونقول ان عوائد الاقطار العربية المنتجة للنفط هي عوائد زهيدة على ضوء الحقائق التي وضعها الشيخ عبدالله الطريقي امام الراي العام العربي ..

كتب الطريقي مؤخرا مقالين نشر الواحد في الاهرام الاقتصادي بعنوان «بترول الشرق الاوسط بين الامس واليوم» والثاني في الانوار اللبنانية «الامة العربية والبترول» ..وقد اورد في هذين المقالين حقائق مريعة عن استغلال شركات النفط الامريكية والبريطانية .. قال :

✱ بئر النفط العربي ينتج يوميا ٦٠٠ برميل في حين تنتج البئر الامريكية ١٢ برميلا فقط .. وبينما تبلغ نفقات استخراج البرميل «العربي» نصف سنت تبلغ نفقات ذلك في امريكا اكثر من دولار ..

✱ بلغ متوسط ارباح شركات النفط العاملة في البلاد العربية ٦٦ بالمئة من الراسمال الموظف..وبلغت الارباح الصافية في بعض الحالات ١٥٠ بالمئة بينما تبلغ الارباح في الولايات المتحدة ١٢ بالمئة .

✱ منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٦١ بلغت ارباح ارامكو الشركة الامريكية التي تنهب النفط في العربية السعودية ٢،٨٤٣،٦٨٠،٤٤٠ دولار اي ان ارباحها على راسمالها الموظف كانت بمعدل ٥٧،٦١ بالمئة .. وكان ربحها في عام ١٩٦١ على راسمالها الموظف ٨١،٥ بالمئة بعد حسم الضريبة التي تفرقها العربية السعودية ..

(وعلى هذا الضوء تظهر حقيقة مدفوعات الشركة لحكومة العربية السعودية .. فمعدل ارباحها السنوية من النفط تبلغ ٣١٥،٩٦٧،٢٢٢ مقابل ٣٠٠ مليون دفعتها للعربية السعودية. وبينما لم تقبض العربية السعودية فلسا واحدا من ارباح التسويق ربحت الشركات مبلغا مماثلا لارباحها من النفط الخام) .

✱ تبلغ ارباح الشركات الاجنبية من النفط العربي عامة سنويا مليار ونصف مليار دولار ومن المتوقع ان تصبح ٥ مليارات في عام ١٩٧٠ .

✱ ويذكر الطريقي «المساعدات» الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط فيقول انها حتى عام ١٩٦٢ بلغت ٢٢٠ مليون دولار بينما ربحت الشركات النفطية من المنطقة عام ١٩٦٢ ٨٨٠ مليون دولار .

احتكارات النفط دعامة النظام الاستعماري الجوهرية

قبل مدة كتب الكاتب السوفياتي ف. اوريخوف مقالا بعنوان «احتكارات النفط الامريكية» دعامة النظام الاستعماري الاساسية ابرز فيه نفوذ هذه الشركات الضخم في الولايات المتحدة وسيطرتها على السياسة الامريكية .. وذكر ان هناك مئة شركة كبرى في الولايات المتحدة بينها عشرون شركة نفطية تمتلك ثلث راسمال وممتلكات هذه الشركات اي ٢٣٠،٠٠٠ مليون دولار .. ومن ١٧ شركة ضخمة يزيد راسمال الواحدة منها على ١٠٠٠ مليون دولار هناك ١٠ شركات نفط .

وهذه الشركات تقوم بدور حاسم في انتخابات الرياسة الامريكية واختيار منفذي السياسة الامريكية .. وقد ذكر المعقب الامريكي فرانك ادواردس ان نصف نفقات الحملة الانتخابية التي انفقها الرئيس الجمهوري ايزنهاور دفعتها شركات النفط ..

والمعروف ان وزراء الخارجية هم مرشحو شركات النفط . ولا فرق بين انتسابهم الحزبي .. فدالس الجمهوري .. وراسك الدمقراطي رشحتهما شركات النفط ..وبالتحديد شركة روكفلر الاسطورية ..

وهذا طبيعي في اوضاع سيادة الاحتكارات على الحكومة الامريكية خصوصا وان شركات النفط هي اكبر مستثمر لرؤوس الاموال الامريكية خارج الولايات المتحدة .. وفي عام ١٩٥٧ بلغت رؤوس اموال شركات النفط المستثمرة في مختلف انحاء العالم ٨،٩٨١ مليون دولار وهذا مبلغ يزيد بالف مليون دولار على رؤوس الاموال التي تستثمرها في الخارج شركات الصناعة الامريكية.

وقد بلغت ارباح شركات النفط الامريكية من استثماراتها الخارجية في عام ١٩٥٧ – ١،٦٢٣ مليون دولار.. وقد زادت هذه الارباح الان بازدياد انتاج النفط في الشرق الاوسط وبنشوء صناعة النفط في الاقطار العربية الافريقية ليبيا والجزائر .. وتونس ..

ويثبت تاريخ العالم العربي المعاصر ان شركات النفط قامت بدور حاسم في تخطيط سياسة الدول الاستعمارية.

وفي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية قامت هذه الشركات ايضا بدور حاسم في تخطيط سياسة الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط والعالم العربي ، مشرقه ومغربه ..

ومن الممكن رؤية شركات النفط الاحتكارية امريكية وبريطانية وفرنسية وراء العدوان الثلاثي على مصر .. ومبدا ايزنهاور ومؤامرة الشواف في العراق والحرب القذرة في الجزائر .. والانقلابات الاخيرة التي وقعت في سوريا والعراق ..والتدخل العدواني في اليمن الجمهوري ..

والمحافل الدمقراطية رات بوضوح شركات النفط الاحتكارية الامريكية والبريطانية وراء مساعي قيادة البعث لتوحيد سوريا والعراق ووصفت مشروع الوحدة بمشروع الهلال الخصيب النفطي الاستعماري ..

ولا ريب ان شركات النفط الامريكية هي التي ترسم سياسة الولايات المتحدة التي تسند الحكم الاقطاعي الرجعي في السعودية .. وشركات النفط البريطانية والامريكية هي التي ترسم سياسة بريطانيا في دعم المشايخ في الكويت والبحرين والجنوب العربي ومسقط ..

في اوج تصاعد موجة النضال الوطني العربي اثر تاميم شركة قناة السويس ورد العدوان الثلاثي عن مصر وثورة ١٤ تموز العراقية التي اطاحت بالملكية كتبت جريدة شيكافوسان اندتايمس الامريكية : ان مدراء شركات النفط الامريكيين ياملون في تجنيب «ايام السوء» (اي ايام تصاعد النضال الوطني) باثارة الخلافات بين الاقطار العربية .. وهذا بالفعل ما قاموا به خلال السنوات الاخيرة.. وهم الان في سعيهم لتحقيق مشروع الهلال الخصيب اعادوا الى الاقطار العربية سياسة المحاور ونسفوا التضامن العربي ..

كذلك عمقوا التناقضات في شبه الجزيرة العربية كالتدخل السعودي في اليمن الجمهوري ..

ان رائحة النفط تفوح في كل ارجاء العالم العربي .. وشركات النفط تقف وراء الحكام الرجعيين والانقلابات الرجعية .. وهي القوة التي تعرقل النضال الوطني وتفرقه بيحر من الدماء كما فعلت ايام انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق ..

الاتجـاه الخطر

من الصعب في الواقع تقدير الثروة النفطية في العالم العربي .. فالاحصاءات روت قصة الانتاج في بعض الاقطار العربية المشرقية .. ولكن انتاج النفط يتزايد بسرعة فائقة في ليبيا التي لم تعد تحتاج الى «المساعدات» بل تكتفي بعائدات النفط. وهو يرتفع باستمرار في الجزائر حيث يقدر بين ٥٠٠ و٧٠٠ مليون طن .. وفي تونس نفط بدأت الشركات تنقب عنه تمهيدا لاستخراجه ..

وفي كل مكان تسيطر شركات النفط الاجنبية على صناعة النفط .

ان الاتفاقات بين الحكومات العربية وشركات النفط تتفاوت .. ففي الاقطار العربية المشرقية تمتلك شركات النفط الامتيازات منفردة فلا تشترك في رؤوس الاموال بينما في بعض العقود الجديدة في تونس والمغرب تمتلك الحكومات اسهما تتراوح بين ٢٠ بالمئة كما هو الحال في تونس و٥٠ بالمئة كما هو الحال في المغرب ..

كذلك تختلف مدد الامتيازات القديمة والجديدة فالمدد في الجزيرة العربية تتفاوت ايضا بين ٩٩ سنة في قطر و٧٥ سنة في العراق والكويت و٦٦ سنة في العربية السعودية بينما هي في الجمهورية العربية المتحدة لمدة ٣٠ سنة .

واما في ميدان العوائد .. فبينما تتقاسم شركات النفط والدول العربية المشرقية الارباح مناصفة (في الواقع نصيب القسمة بتلاعب الشركات ٦٦ بالمئة للشركات و٣٤ بالمئة للدول) تقاسم الجمهورية العربية المتحدة والشركات الامريكية والايطالية التي حصلت على امتيازات في المتحدة انتاج النفط مناصفة مما يمكن المتحدة ان تربح على تكرير النفط في مصنع تكريرها وتسويقه ..

ولكن الخطر كله في هذا الاتجاه نحو الاتفاق مع الشركات الاجنبية ومنحها امتيازات جديدة..فالجمهورية المتحدة منحت امتيازات جديدة لشركة ستاندر اويل الامريكية قبل اقل من شهر على انعقاد مؤتمر النفط الرابع .. وخلال الشهرين الاخيرين وقعت على اتفاق منحت بموجبه امتيازات لشركتي النفط الايطالية وفيليبس الامريكية .. صحيح ان هذه الاتفاقات افضل من اتفاقات العراق والسعودية والكويت القديمة ..ولكنها لا تغير الجوهر ولا تقلل من خطر الشركات الاحتكارية على استقلال الاقطار العربية ولا تضعف من طاقاتها على التآمر على حركة التحرر الوطني العربية ..

الحل الصحيح

في ١٥ آب ١٩٦٣ كتب الدكتور محمد طلعت الفنيمي في الاهرام الاقتصادي بعنوان «الامتيازات البترولية في سياسة الوطن العربي» ما يلي :

«لقد حان الوقت لكي تفهم الدول الرئيسية المنتجة للبترول في الوطن العربي انها لن تستطيع ان تحمي مصالحها بمفردها ، وانها بهذا التفرق والتشتت لا تضيع صالح شعوبها فحسب ، وانما تخون قضية التحرر العربي الشامل تلك القضية التي يحمل لواءها دول التحرر العربي وتتحمل مسؤوليتها الاولى جمهوريتنا العربية المتحدة» .

ولكن الكاتب لم يحدد طريق حماية مصالح الاقطار المنتجة للنفط ..

ان دعوته الى التعاون لا غبار عليها. وتاكيده على دور الدول المتحررة حق. ولكن لا نعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة في منحها الشركات الامريكية والايطالية امتيازات النفط ولو بشروط افضل قامت بدور طليعي في هذا الميدان ..

لقد اصبحت قضية التحرر الوطني في العالم العربي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالموقف من شركات النفط الاحتكارية بل لقد اصبح النضال الوطني ، من اجل الاستقلال الوطني او استكماله او الدفاع عنه ، نضالا ضد شركات النفط المتآمرة على الاستقلال الوطني. واكثر من اي وقت مضى .. اصبح القضاء على مواقع الاستعمار القديم او الجديد يستلزم القضاء على مواقع شركات النفط .. فالتحرر الوطني اليوم يعني تحررا من شركات النفط الاحتكارية المتسلطة ..

ولهذا تكتسب دعوة الطريقي للسيطرة على الثروة النفطية اهمية كبرى .. والسيطرة تعني في المفهوم السياسي : تاميم البترول وشركاته على انواعها وهذا ما فعلته سيلان .. وهذا ما صنعته الارجنتين مؤخرا وقبلها المكسيك .. وهذا هو واجب الاقطار العربية . وعلى هذا الضوء تظهر مؤتمر النفط العربي الرابع ندوة اكاديمية لم ترتفع الى مرتبة ضرورة الاوضاع ..

في ظل الاستعمار الامريكي

في هذا الاسبوع جرت الانتخابات النيابية في كوريا الجنوبية ..

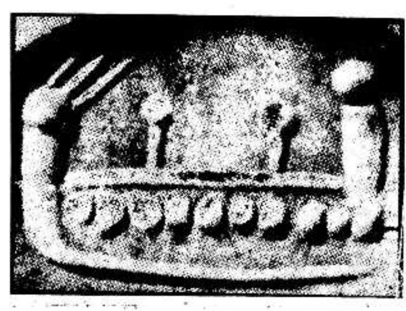
وكما توقع الجميع فاز فيها جنرال الانقلاب شونغهي بارك الذي استقال من الجيش ليدخل الانتخابات . والجنرال شونغ بارك قام بانقلابه بعد ان تدهور حكم الدمي في كوريا الجنوبية تماما كما قام زميله بانقلابه في فيتنام الجنوبية بعد ان تدهور حكم الدمي الامريكيين وكاد يتداعى ..

اما الحياة في ظل حكم الجنرال والاستعمار الامريكي فتجسدها هذه الصورة.. صورة اطفال مشردين .. وفي كوريا الجنوبية بلغ عدد المتعطلين ٧ ملايين ..اما عدد الجياع في العاصمة سيئول فيبلغ ٦١٥،٠٠٠

إنسان الفضاء ظهر منذ ٣٠٠٠ عام

هل كان من سكان الأرض .. أم من سكان الكواكب الأخرى؟

آثار قديمة في بعلبك وصحراء الجزائر واليابان لسفن ورجال الفضاء





في جلسة عائلية جمعت رجال الفضاء السوفييت واحد علماء الفضاء والمحرر العلمي لمجلة اوجانيوك والمحرر العلمي لمجلة تيبتون لشؤون الفضاء والكس كازانييف الكاتب والروائي الكبير ومؤلف عشرات الكتب عن القصص العلمية الخيالية

جرى حديث طويل حول رحلات الفضاء وانسان الفضاء وما ينتظر للرحلات من تطور والنتائج الاخيرة التي ستظهر خلال السنوات القادمة عند ارتياد المجهول

وكان ابطال المناقشة جاجارين وفالنتينا وكازانييف والعالم السوفياتي .

قال كازانييف لجاجارين

– اؤكد لك انك لست اول رائد للفضاء

– وذهل جاجارين وقال

– كيف ؟!

– انك اول رجل للفضاء ظهر في هذا العصر ولكن رائد الفضاء الاول ظهر منذ الاف السنين

وتدخلت فالنتينا وقالت

– اظن انك ستقول لي انني لست اول رائدة فضاء

– اظن ذلك لان اول رائدة فضاء ظهرت ايضا في تلك الفترة

وضحك الجميع وهم يظنونها نكتة من كازانييف

ولكن كازانييف اكد اقواله واستشهد بالعالم السوفياتي واستطرد قائلا :

– كل شيء في العالم يتكرر



ويظهر ويختفي عشرات المرات. لقد قدم لنا الانسان الاول معجزات لم نستطع تحقيقها حتى الان لقد استطاع علماء قدماء المصريين التوصل الى سر التحنيط بينما فشلنا نحن في ذلك وقام اطباؤهم باجراء العمليات الجراحية الدقيقة مستخدمين اسلحة لم نستطع الوصول اليها الا اخيرا ونجحوا في تخدير المريض

لقد عثرنا مع اثار قدماء المصريين والاشوريين والبابليين على ادوات علمية دقيقة لم يكن يتصورها الانسان الحديث

لقد اكتشفنا انهم صنعوا الرصاص واصطادوا به الحيوانات منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة وشاهدنا رسوما لبنادق الصيد تحت الماء وهي تطابق احدث بنادق الصيد الحالية

وبصراحة ان التاريخ يعيد نفسه دائما فاذا كنا قد توصلنا الى ارتياد الفضاء فاننا نكرر عملا سبقنا اليه غيرنا

فرد العالم السوفياتي قائلا

– ولكن لم يثبت حتى الان وجود رجال فضاء في العصور القديمة

فقال كازنييف

– بل توجد عشرات الاثار التي تدل على ذلك ولدينا في المتحف عشرات الصور التي تؤكد ما اقول

ففي بعلبك بلبنان يوجد حجر ضخم جدا لا يمكن لاي رافعة في العالم ان تحمله ، ولا يوجد له مثيل في انحاء العالم وهذا الحجر يقول بعض العلماء انه كان جزءا من قاعدة لسفن الفضاء استطاع رجال الفضاء من كوكب اخر بناءه

وهناك في الصحراء الكبرى بافريقيا عثر علماء الاثار الفرنسيون في صحراء الجزائر على مجموعة اثار مذهلة تؤكد وجود انسان الفضاء وسفن الفضاء ومن بين هذه الرسومات والاثار صورة كاملة لرائدة فضاء على هيئة ميدالية وهي ترتدي كافة ملابس الفضاء من خوذة وحلة وحذاء ومعها اجهزة للكشف عن الارض وسلاح يقيها هجوم الوحوش ومقاومة لكل من يتعرض لها

وفي رسم اخر عثر العلماء على سفينة فضاء محفورة على جدار .. وهي صورة حية لسفينة الفضاء بكافة تفاصيلها وظهر انها مزودة فعلا بصواريخ اطلاق في مؤخرتها وتوجد في مقدمتها صواريخ للعودة وتطبيل اتجاهها وتؤمن عودتها الى قاعدتها .

واعترض بعض رجال الفضاء على وجود هذه الصور والتماثيل .. ولكن كازنييف طلب تأجيل الجلسة الى اليوم التالي في نادي الفضاء ..

وفي اليوم التالي كانت صور الرسومات والتماثيل امام رواد الفضاء .. وذهلوا لدقة الرسوم وتجسيمها للاحداث

فقد ظهر من الصور رجل الفضاء الكامل وسفن الفضاء التي كان تصورها منذ عشر سنوات خرافة لا يقتنع بها احد وظهر من صور التماثيل ايضا ان ملابس رجل الفضاء الحالي لا تختلف كثيرا عن ملابس رجل الفضاء في الماضي سواء في الخوذة او الحلة او الاحذية

وقال كازنييف

– ان ثلاث صور اقدمها لكم الان ستجعلكم تدهشون.



– وقدم لهم الصور قائلا ان رسم رجل الفضاء الذي عثر عليه في الجزائر يدل دلالة واضحة على ان رجل الفضاء المرسوم لم يكن من كوكب الارض بل من كواكب اخرى لانه غريب على الارض وقد ارتدى ملابس مجهزة بالرادار . .

وتخاطف رجال الفضاء السوفييت الصور بين الدهشة البالغة والذهول

وقال جاجارين ان هذه الصور تؤكد وجود رجال الفضاء فعلا

وقدم كازنييف لهم مجموعة اخرى من الصور لتماثيل عثر عليها في اليابان منذ اكثر من الفي عام

وهي تمثل رجل الفضاء الحقيقي وان كانت اجسامهم وملامحهم اخذت صورة الانسان الياباني .

وقال الكاتب السوفياتي الذي برع في قيادة المناقشة اظن انني قدمت لكم البرهان على وجود انسان الفضاء وان كانت الدلائل توضح ان انسان الفضاء وسفن الفضاء جاءت من كواكب اخرى وهبطت على الارض فرسمها ابناء الارض واذا كانت هذه الاثار وجدت في افريقيا واسيا وفي الصحراء والجزر بصفة خاصة فهي دليل على ان سكان الكواكب الاخرى كانوا يختارون المناطق البعيدة عن سكان الارض وان اهالي الارض كانوا يرونهم في الماضي كما يقول البعض انهم يرونهم اليوم في الاطباق الطائرة وغيرها

وساد صمت بالغ وسهم ابطال الفضاء ونظروا الى العالم السوفياتي الذي قال

– لم يثبت حتى الان ان هناك سكانا في الكواكب الاخرى ولم يثبت رغم هذه الحقائق ما يدل على وجود رواد فضاء

وضحك كازنييف وهو يقول

– ان قصصي تحققت

(البقية على الصفحة التالية)

مسجلات

رئيس يقتل فلا يفتحون لقتله محضرا ..

زنوج الولايات المتحدة الامريكية ، سموه ((المحرر الثاني للعبيد)) على اعتبار ان ابرهام لنكولن ، قبل مئة عام ، هو المحرر الاول . ومثل لنكولن قضى جون كنيدي نحبه اغتيالا .. لقد اثار اغتيال الرئيس ال ٣٥ للولايات المتحدة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي ، قلقا عالميا قلما اثاره حدث اخر في الزمن الاخير . وخصوصا في اوساط قوى السلام الراغبة في توطيد التعايش السلمي بين قطبي الصراع الدولي في وقتنا الحاضر : الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي .

ما كان جون فتز جرالد كنيدي ، على الرغم من شبوبيته، الا ممثلا امينا لمصالح راس المال والاستعمار — فلقة من جذع ملوك المال بتعبير تورجينيف . ولكنه ، على العكس من ايزنهاور ونيكسون ووزير خارجيتهما دالس ، صاحب سياسة القوة و((شفا الهاوية)) ، ومن لف لفهم ، ادرك كنيدي ان كل براميل القطران الملتهب لا تستطيع منع الارض من الدوران حول الشمس . فكما اضطرت الكنيسة الكاثوليكية في القرون الوسطى ، ومن اجل مصلحتها ، وبعد ان لم ينقذها تعذيب جاليليو وحرق جوردانو برونو ، الى مسايرة الحقائق العلمية والاعتراف بدوران الارض حول الشمس ، هكذا اضطر كنيدي ، ومن اجل مصلحة الراسمالية التي يمثلها ، الى مسايرة الحقائق الدولية الجديدة والاعتراف بان الدنيا لم تعد تدور حول مركز اسمه الاستعمار بل يقوم الان الى جانبه مركز اخر ، يزداد قوة وجاذبية ، اسمه الاشتراكية . ادرك انه لا يمكن بعد القضاء على هذا المركز ، حتى ولا على فروعه الخضراء التي اصبحت تظلل كوبا على بعد ٩٠ ميلا من حدود الولايات المتحدة الامريكية . فلا مفر من التعايش السلمي بين المركزين .

لقد كانت اتفاقية موسكو للحظر الجزئي للتجارب النووية ، من جهة ، والاجراءات الادارية لتحقيق بعض المساواة للزنوج في الداخل ، من جهة اخرى ، الخطوات الاولى التي خطتها الراسمالية الامريكية بقيادة كنيدي ، وهي في اشد ازمتها ، نحو مسايرة العصر والحقائق الدولية الجديدة . لقد اثارت هذه الخطوات صراعا حادا في الاوساط الحاكمة الامريكية حتى صرنا نتحدث ، وبحق ، عن فريقين في الولايات المتحدة الامريكية : فريق الراسمالية المعتدلة وفريق الراسمالية المتطرفة التي لا تريد رؤية الحقائق الجديدة ، وتريد ان تخرج سياسة دالس من قبرها : في الداخل تقاوم كل خطوة توصل الزنوج الى بعض حقوقهم . وفي الخارج تقاوم كل تخفيف في حدة التوتر الدولي، حتى ولو كانت صفقة قمح عادية . لقد ذهب جون كنيدي ضحية هذا الصراع . ولذلك تشعر اوساط السلام في العالم اجمع باشد القلق . فهل سيؤدي انتقال الحكم الى جونسون الى سيطرة العناصر المتطرفة على سياسة الولايات المتحدة الامريكية مما يهدد باشد الخطر الاتفاقية السلمية حول كوبا وكل الخطوات الاخيرة التي ادت الى بعض التخفيف في حدة التوتر الدولي ؟ هذا هو السؤال الكبير الذي سيعيش الان ، ولمدة طويلة ، بعد ان هيل التراب على قبر كنيدي . حين توفي روزفلت ، في السنة الاخيرة للحرب العالمية الثانية وكان ينتهج سياسة التفاهم مع الاتحاد السوفياتي جاء مكانه ترومان الذي امر بالقاء القنابل الذرية على هيروشيما وناغازاكي ، وابتدا الحرب الكورية ، فالحرب الباردة . لقد تاملنا ان يكون اغتيال كنيدي درسا للزعماء الصينيين المنحرفين الذين اتهموا الاتحاد السوفياتي بالخيانة لانه راى الصراع بين المتطرفين والمعتدلين في الاوساط الحاكمة الامريكية وعمل على التفاهم مع العناصر المعتدلة . ولكن الزعماء الصينيين المنحرفين ، كالتروتسكيين من قبلهم ، قرروا الانعزال في بوتقة الالفاظ ((الثورية)) الجوفاء عن واقع الصراع الدولي .

هذا من حيث الملابسات السياسية لاغتيال جون كنيدي — ولننتقل الان الى ((العالم الحر)) الذي اغتال رئيسه :

لقد انتبهت القوى التقدمية ، من اللحظة الاولى ، الى ان مقتل كنيدي لم يكن عملا فرديا عرضيا انما تقف وراءه القوى الاستعمارية الرجعية المتطرفة بكل اجهزتها الضخمة . اما محاولة البوليس الامريكي لصق التهمة بقوى اليسار في امريكا — بالشيوعيين وباصدقاء كوبا — فانما اكدت ولم تنف صفة القوى الرجعية التي وقفت وراء هذه المؤامرة . فلا تزال الانسانية تذكر مؤامرة حرق الريخستاغ (البرلمان الالماني) التي نظمها هتلر في الايام الاولى لحكمه وحاول لصقها بالشيوعيين لتنفيذ مآربه العدوانية الدموية. اما هتلر فتجرا على تنظيم محاكمة صورية للمتهمين الابرياء . واما الرجعية الامريكية المنهارة فلم تستطع الاستمرار بتمثيليتها الهزيلة الوقحة . ولم توصل الشخص المشكوك في ماضيه ، الى المحكمة . بل ارسلت احد اعوان البوليس المعروفين ، تاجر مومسات ونوادي دعارة ، الى قتل المتهم اسوالد في دائرة البوليس امام الصحفيين وعدسات التلفزيون ومئات رجال الشرطة . وبعد ان تمت هذه الجريمة الاضافية اعلن ضابط بوليس مركز مدينة دالس ، في ولاية تكساس ، شرطي تكرة بنجمة او بنجمتين ، ان دوسية اغتيال رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، سيدة العالم الاستعماري ، قد اغلقت وانتهى الامر . كان ذلك يوم الاحد وجثمان الرئيس لم يبرد بعد ولم يوار التراب ! هذا هو ((العالم الحر)) ، وهكذا يلقي برئيسه وبعنوان كرامته الى الدود والعفن برصاص البندقيات والمسدسات حتى دون فتح محضر للتحقيق في اغتياله .

هذا ((العالم الحر)) ادنى في اخلاقه من عصابة جانجستر وقطاع طرق . فاذا قلنا لكم ان حرس السعدي ((القومي)) ، ((الثورة المباركة)) في العراق ذبح الوف الرجال والنساء والاطفال في العراق بارشاد اسياد هذا ((العالم الحر)) فيجب ان تصدقونا .. لا يكتفي اسياد هذا ((العالم الحر)) ، وهم في تشنجات النزع الاخير ، بقتل اعوانهم حين يقررون التخلص منهم — سنغمان ري ومندريس وديام واخيه وغيرهم — كثير — بل لا يتورعون عن القاء رؤسائهم ، الذين انتخبوهم ، الى الكلاب — وبدون فتح محضر — اذا احتاجوا الى ذلك . ان ملوك النفط والذرة والبنوك والدبابة والمدفع في الولايات المتحدة الامريكية هم حيوانات شرسة جريحة ومطوقة من كل جانب . فلا يستطيع احد ان يامن شر صداقتهم . لقد احسنت الحسناء الفيتنامية عشيقة السفير الامريكي السابق في فيتنام الجنوبية وزوجة اخي ديام القول حين بلغها خبر مقتل زوجها على ايدي اعوان الامريكان ، مع انه كان خادما امينا للامريكان ، فقالت : حين يكون الامريكيون اصدقاءك لا حاجة بك الى اعداء ..

هذا هو ((العالم الحر)) ، وهذا هو النظام الامريكي سيد ((العالم الحر)) ونوارته . وبعد ذلك تتواقح صحافته وصحافة اعوانه في مختلف انحاء العالم طالبة منا ان نتشبه بما يتظاهر به من ((دمقراطية)) !

ومن هذه الصحافة صحافة ((العالم الحر)) في اسرائيل التي تعير بلاد الشرق ، ومنها البلاد العربية ، بان تغيير الحكم فيها لا يصير الا على طريق الاغتيال بالمسدسات والخناجر .

صحيح ان الخناجر لم تستعمل لتغيير الرؤساء في الولايات المتحدة الامريكية . ولكن الرصاص استعمل وبكثرة .. ان كنيدي هو الرئيس الامريكي الرابع الذي نزل عن عرشه اغتيالا : الرئيس الامريكي ال ١٦ — ابراهام لنكولن — اغتاله اسياد العبيد في سنة ١٨٦٥ وهو جالس في احد المسارح . وتبين فيما بعد ان وزير دفاعه هو الذي نظم هذه الجريمة . وفي سنة ١٨٨١ قتل الرئيس ال ٢٠ جيمس ابرهام جارفيلد . وفي سنة ١٩٠١ قتل الرئيس ال ٢٤ وليام مكنلي . وفي سنة ١٩٣٣ اطلق الرصاص على الرئيس فرانكلين روزفلت ولكنه اصاب رئيس بلدية شيكاغو الذي كان جالسا بجانبه ، وارداه قتيلا . وفي سنة ١٩٥٠ جرت محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس ترومان بالهجوم عليه داخل البيت الابيض ، ادت الى مقتل احد حراسه .

ان الانقلابات والاغتيالات التي تجري في بعض بلاد الشرق، وبعض بلاد امريكا اللاتينية ، ليست ((تقاليد شرقية)) خاصة كما تحب صحف ((العالم الحر)) ايهامنا . انما هي من بقايا ظل ((العالم الحر)) المنحسر حتما عن كل العالم . انها صنعة ملازمة للانظمة المعادية للشعب حين تصل الى هوة عزلتها وازمتها .

التناقضات الحادة، التي اودت بحياة جون كنيدي — بدون فتح محضر ، تمزق استار التمويه والخداع عن عورة النظام الاستعماري الامريكي وعن السرطان الذي يتاكله . ومهما يحاول اخطبوط الدعاية الامريكية اخفاء الحقائق عن الشعب الامريكي، فان هذه الجريمة ستساعد على رؤية الحقائق . والدنيا ستسير الى امام .

لم يفتحوا محضر تحقيق في اغتيال جون كنيدي . هذا شانهم فهو منهم . اما ملايين الناس البسطاء الذين ذبحهم المستعمرون والراسماليون ، في الشرق وفي الغرب ، فمحاضرهم مسجلة — كل شعب ومحضر قتلة حريته . وليس بعيدا اليوم الذي سيفتح محضر جلاديه ، بما في ذلك الشعب الامريكي نفسه الذي سيحاسب ، هو ايضا مصاصي دمائه . والدنيا ستسير الى امام !

(جهينة)

الطلاب الجامعيون العرب يحتجون على قيود الحكم العسكري

القدس — لمراسلنا — في حفلة التعارف التي اقامتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مساء الخميس (٦٣/١١/٢١) وافق المجتمعون على اقتراح قدمه امين سر اللجنة محمد مصاروة بالتوقيع على عريضة تستنكر الاقامة الجبرية التي فرضها الحكم العسكري على مئات المواطنين العرب ومنهم الطالبان الجامعيان علي رافع وحسن امون وبالتوجه الى سلطات الجامعة وطلب مساعدتها في هذا الموضوع .

وقد فضح امين سر اللجنة في كلمته الافتتاحية اكذوبة التخفيفات في الحكم العسكري التي اعلنها رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول .

وقال باسم توما رئيس اللجنة في كلمته :

انا جزء من الشعب العربي ويجب ان نكون قدوة له وان لا ننسى مشاكله التي هي جزء من مشاكلنا وهي سلب الاراضي والحكم العسكري والمساواة وقضية اللاجئين وغيرها .

وقدم عرضا سريعا عن اعمال اللجنة في السنة السابقة وعن برامج اللجنة لهذه السنة

وعلمت ان من جملة المحاضرات التي ستنظمها اللجنة محاضرات: عن ((مشاكل الشباب العرب)) يلقيها سامي جرايسي موظف الشؤون الاجتماعية بالناصرة. و((تاريخ اليهود في العراق)) يلقيها حايم كوهن من الجامعة العبرية و((الاشتراكية العربية)) يلقيها الصحفي امنون كابيلوك ومحاضرات للاستاذ حنا ابو حنا والمحامي حسني عراقي وغيرهما .

وعلمت ايضا ان هناك برامج اخرى حول الحكم العسكري وغيره لم يتفق عليها بين اللجنة ومؤسسة بيت هلل التي تشترك اللجنة معها في اعداد هذه البرامج .

غرامة مئة ليرة لانه طالب بالدواء

عكا — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في عكا على الرفيق سليمان محمد سليم من دير حنا بغرامة مئة ليرا بتهمة اثارة الضوضاء في عيادة صندوق المرضى في قرية سخنين ومحاولة اخذ الدواء بالقوة .

وتفصيل القضية ان الرفيق سليمان المذكور كان مريضا في معدته وذهب الى العيادة المذكورة التي ينتسب اليها لاخذ الدواء الذي اوصى به الطبيب ولكن الممرضة مريم مطر رفضت اعطاءه الدواء على الرغم من توصية الطبيب السابقة . والح الرفيق في طلب الدواء دون جدوى . ثم عاد ادراجه دون ان ياخذ الدواء . فما كان من الممرضة المذكورة الا ان تقدمت بالشكوى ضده مستعينة بشهادة موظف صندوق المرضى الموجود في العيادة .

ومعروف ان عمال دير حنا طالبوا مرارا وتكرارا بفتح عيادة لصندوق المرضى في قريتهم وارسلوا العديد من الوفود الى المسؤولين في الهستدروت في عكا وحيفا وتل ابيب لتحقيق هذا المطلب العادل ليتخلصوا من صعوبات عيادة سخنين . وقد كان الرفيق سليمان نشيطا في تنظيم هذه الوفود .

وهكذا بدلا من ان يلبي المسؤولون في الهستدروت طلب العمال العادل وبدلا من ان تقوم الممرضة المذكورة بتقديم الخدمة الطبية لهذا الرفيق العامل المريض فتزوده بالدواء المطلوب حسب تعليمات الطبيب يقدم هذا الرفيق الى المحاكمة ليغرم وينتقم منه لانه دافع عن حقه في اخذ الدواء وعن حق عمال قريته في ضرورة فتح عيادة لهم في قريتهم .

كادحو المغار ومثقفوها يحتفلون بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى

المغار — لمراسلنا — احتفلت قريتنا لاول مرة في تاريخها احتفالا شعبيا رفاقيا بالذكرى السادسة والاربعين لثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في العالم ، ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي اقامت الاتحاد السوفياتي .

ففي بيت الرفيق علي محمود عباس اجتمع العشرات من كادحي القرية ومثقفيها، مساء الجمعة ٦٣/١١/٢٢ ، في جو احتفالي رائع اشترك فيه وفد عن لجنة منطقة الناصرة مؤلف من الرفيق اميل حبيبي ومنعم جرجوره وصالح عبد القادر ، ووفد عن كادحي قرية عيلبون المجاورة .

وافتتح الاحتفال سكرتير الحزب الشيوعي في المغار الرفيق محمد عبد الله ابو نمر عن الاهمية الدولية للثورة الاشتراكية الكبرى التي افتتحت عهدا جديدا في تاريخ كفاح العمال وكفاح الشعوب من اجل التحرر القومي

ثم القى الرفيق اميل حبيبي تحية لجنة المنطقة الى كادحي المغار ومثقفيها التقدميين الذين بوعيهم وبصمودهم وبمثابرتهم يحولون قريتهم الكبيرة الشامخة الى قلعة من قلاع الوعي التقدمي والكفاح الشعبي من اجل المساواة الحقيقية ومستقبل القرية العربية .

وثمن اميل حبيبي هذا التطور في قرية المغار واهميته بالنسبة الى كل الكفاح الدمقراطي في البلاد . لقد توهمت الرجعية الحاكمة — قال — انها تستطيع ان تبقي المغار في معزل عن التطورات الكفاحية في بلادنا ولكن ابناء المغار بددوا هذا الوهم الاسود . وعلى الرغم من ان القرية اصيبت اكثر من بقية القرى في حملة فصل المعلمين الدمقراطيين الاخيرة ، الا ان هذا الارهاب لم يحن ظهور الشباب في المغار بل زاد في تراص الصفوف وفي التصميم على الكفاح العادل .

ثم القى شاعر القرية المعروف ، سليمان خليل دغش قصيدة من نظمه في الدفاع عن الفلاح وعن كدحه وجهده فوطعت ابياتها بالتصفيق وقوبلت بالاستحسان من الحضور وسننشرها في عدد قادم .

واستمر الاحتفال ، بروح حماسية رفاقية وبسمر شعبي رائق حتى ساعات متاخرة من الليل .

حادث مؤسف في قرية الطيبة

الطيبة — في مساء يوم الخميس الماضي ٦٣/١١/٢١ حدث شجار ادى الى مقتل العامل الشاب صالح قفيني ، وهو في ريعان العمر تاركا وراءه زوجة حامل وثمانية اطفال ، وقد خيم الحزن والاسى على اهالي القرية قاطبة نتيجة لهذه الفاجعة .

انه لامر مؤسف جدا ان يتخاصم ابناء القرية الواحدة على مسائل بسيطة بالامكان حلها بالطرق الودية ، والالتجاء الى القانون في حالة تعسر الحل

رسائل القراء

احد المغضوب عليهم يكتب حول اوامر التقييد

بعث الينا محمود عبد الرحيم تايه من قلنسوة رسالة يستنكر فيها حظر خروجه من المنطقة العسكرية الا بتصريح من الحاكم العسكري العام او من قبل نائبه لمدة سنة مؤرخ من ٦٣/١١/١٥ — ٦٤/١١/١ .

ويقول ان امر الحظر الذي وصل اليه والى آخرين في القرية يدعي بأنه خطر على امن الدولة ! ولذلك يتساءل :

لماذا نشكل خطرا على امن الدولة ؟

ثم يقول :

ان جريمتنا الوحيدة في نظر السلطات اننا نطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض وننادي بعدم سلب الاراضي .

فاذا كانت هذه المطالبة خطرا على امن الدولة في عرف الحكم العسكري فانها في عرفنا وعرف كل انسان شريف حق وعدل .

اننا عمال شرفاء نكدح من اجل اعاشة عائلاتنا الكبيرة فاذا تصور هذا الحكم البغيض انه عن طريق ارهابنا وارهاب الجماهير العربية يستطيع البقاء فهو مخطىء وسيتأكد عن قريب ان مصيره الزوال وقريبا سنشيعه الى القبر ونهيل عليه التراب .

انخفضت المساعدة عن ارملتين ايضا

ام الفحم — لمراسلنا — قلصت دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدتها المالية عن بعض العجزة والارامل والمحتاجين في ام الفحم . وهي باضافة الى ذلك تماطل في دفع هذه المساعدات .

فقد قلصت مساعدتها عن ارملة شريف طحلاوي التي تعيل ابنة في العاشرة من عمرها من ٥٠ ليرة في الشهر الى ٢٥ ليرة . كما قلصت المساعدة عن ارملة مصطفى ادريس التي تعيل اربعة افراد من ٦٥ ليرة في الشهر الى ٤٠ ليرة .

والمعروف ان هاتين الارملتين ليست لهما اية املاك وتعتمدان في اعالة اولادهما الصغار الذين لا زالوا يتعلمون في المدرسة على هذه المساعدة.

اننا لا نستنكر تقليص هذه المساعدات فقط وانما نطالب بزيادتها ايضا .

العار على من وضع القيد

رسالة من شفيق خورية عضو المجلس البلدي في شفاعمرو

بعث الينا شفيق خورية العضو الشيوعي في مجلس شفاعمرو البلدي رسالة فضح فيها قرار اشكول الديماغوغي الاخير حول اجراء ((التخفيفات)) في الحكم العسكري وروى فيها قصة القاء القبض عليه بعد هذا القرار في حيفا بتهمة ((دخول منطقة مغلقة)) في وجهه بدون تصريح فقال :

شاهد الحاكم العسكري السيارة التي اقودها في شفاعمرو متجهة الى حيفا .

وعند وصولي الى حيفا تقدمت نحوي سيارة بوليس كبيرة وتفحص من فيها ، لا في وجهي ، بل في رقم السيارة ثم ترجل احدهم بمشية الوزة مستفسرا عن اسمي واقتادني الى مركز البوليس بالسيارة دون ذكر اي سبب لقد شعرت بان البوليس وهو الى جانبي كمن ينتظر ((نجمة)) سيضعها على كتفه لقاء اكتشافه اياي . واخيرا وبعد الدخول الى مركز البوليس طلبوا مني التصريح، شعرت وانا هناك بأنني اجلس بين ابطال مغامرات ارسين لوبين . وبعدها ادخلت السجن ولكن المسؤولين في البوليس انكروا وجودي لمن استفسر عني بل انكروا وجودي امام ضابط كبير يعمل في البوليس .

كذلك رفضوا اطلاق سراحي وهددوا بتمديد مدة التوقيف حتى ينتهي التحقيق ؟

نمت في السجن ورفض البوليس اطلاق سراحي بكفالة في حيفا او حتى بكفالة خلال دقائق تنتهي في شفاعمرو واصروا على نقلي مكبلا بالقيد، وحين احتج على ذلك احد الضباط قالوا لدينا اوامر من اعلى لتكبيله هكذا !!

وقد نقلوني بالباص بحراسة بوليس مسلح ، الى مركز بوليس شفاعمرو حيث انتهت معاملة الكفالة حالا واطلق سراحي .

ويعلق شفيق خورية على هذا الحادث فيقول :

ان هذه المظاهرة الارهابية قصد المسؤولون في البوليس من ورائها ارهاب سكان شفاعمرو الذين يعرفونني جيدا . انهم ارادوا عن عمد ان يقولوا للجماهير العربية ((ان قيدنا باق على اعناقكم))! انا لا ارى في كل هذه المحاولة الخسيسة والاسلوب الدنيء اي اهانة شخصية لي

بل ان هذه المظاهرة افادت كثيرا في فضح سياسة ((التخفيفات)) الارهابية امام شعبنا .

لقد امتلات الصدور بالنقمة لا على القيد في يدي بل على القيد الذي يكبل شعبي ، ويسرق ارضه ، محاولا تهديم كيانه .

خلال سنوات عديدة وانا اكافح من اجل كرامة وحرية شعبي ، ومن اجل المساواة والتآخي بين العرب واليهود ولكن سلطات الاضطهاد ، ترى في هذا الكفاح خطرا على امنها ومركزها ، ليس لانه يصدر مني شخصيا بل لانه ينتظم في حزب يقود كفاح عرب اسرائيل الى جانب قيادته كفاح الشعبين هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي افتخر بالانتساب اليه. خلال سنوات قاسية ومضنية استطاع ان يثير قضية الحكم العسكري في اوساط واسعة من الشعب اليهودي حتى باتت اكثريته تطالب بالغاء الحكم العسكري .

وسابقى مثابرا في العمل في صفوفه مع كل القوى التي تسعى لمستقبل الانسان المضيء رغما عن كل العراقيل والمضايقات واشكال الارهاب

فليس عارا ان اقيد لموقفي السياسي وللدفاع عن مصلحة شعبي ، وليس جريمة ان اعلن بان الحكم العسكري خطر حقيقي على الامن في اسرائيل لانه يزرع بزرة الشقاق بين شعبي هذه البلاد .

اقول كل ذلك وانا مرفوع الراس متحديا سياسة الكبت والارهاب .

فلقد تعلمت مع شعبي بأن كل حرية مسلوبة لا تؤخذ الا بتحطيم كل قيد ومسح كل عار .

وانا على ثقة بأن الكفاح المتعاظم اليهودي العربي المشترك سيقضي على الحكم العسكري وكل سياسة الكبت القومي وسيحطم كل القيود.

تهنئة

في حفل ضم الاهل والاصدقاء والرفاق من منطقتي الناصرة والرملة تم يوم السبت الماضي عقد قران الشاب سعيد صبحي بلال على الانسة سهام محمد الحداد في قاعة بيت الصداقة في الرملة

تهانينا للاهل ونتمنى للعروسين السعادة والهناء .

الحزب الشيوعي — الناصرة

تهاني

الى صلاح ابو الهيجا وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب الشيوعي — طمرة

الى عزات الخطيب وعروسه بمناسبة زواجهما

والى رجب محيي الدين وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب الشيوعي — كفر كنا

الى محمد مصطفى الحاج حسين وعروسه حليمة محمد الشريدي بمناسبة زواجهما

الى مصطفى كيوان محاميد وبلال حسين ابو رعد محاجنة بمناسبة خطوبتيهما

والى محمود حسين حصري بمناسبة خروجه من المستشفى وشفائه وبمناسبة المولودة الجديدة شفاء

الحزب الشيوعي ام الفحم

اربعة «ابطال» من «ابطال» البوليس يعتدون بوحشية على مواطن

دنون - لمكاتب الاتحاد في الجليل - اقترف البوليس جريمة اعتداء جديدة من جرائمه العديدة .. اما مسرح الجريمة هذه المرة فكان في ترشيحا .. اما ضحيتها فكان الرفيق سعيد داوود من دنون

البداية

في اول الاسبوع الماضي اعتقل بوليس ترشيحا سعيد داوود وحسن داوود وعلي مرعي واحمد بدران وعلي بدران بتهمة التآمر على ازالة اسلاك وضعها كيبوتس جدين حول مراعي قرية دنون .. وقد استنكر هؤلاء التهمة الملفقة وخرجوا بالكفالة بعد ان امضوا يومين في مركز التوقيف (نشرنا النبأ في حينه) ولم يؤد التحقيق الى شيء خصوصا وان الشهود نفوا التهمة .. فلجأ البوليس الى تهمة جديدة هي ان المذكورين راوا من ازال الاسلاك !! وانكر المذكورون الوشاية حين حقق معهم البوليس ثانية يوم الاحد في ٢٤ الجاري .. فتركهم ولكنه اوقف الرفيق سعيد داوود وادخله الزنزانة ..

ضرب في الزنزانة

ودخل على الرفيق في زنزانته ضابط المركز والشاويش علاء الدين وشرطيان واتهموا سعيد بحفر شتيمة للضابط على حائط الزنزانة .. الا ان داوود نفى ذلك وقال انه حفر «صوتوا قاف وحطموا الظلم والاجحاف»

وسأل الضابط الرفيق : هل انت مراسل الاتحاد الذي كتب عن ضرب الرعاة .. فاجاب بالايجاب .. وانهال «الابطال» الاربعة على نزيل الزنزانة قائلين اكتب الان كيف ضربناك .. لقد كانت وحشية «الابطال» الاربعة بالغة .. لقد ارادوا ان يثبتوا «رجولتهم» وتحديهم للراي العام .

ضرب في غرفة التحقيق

ونقلوا الرفيق سعيد الى غرفة التحقيق ..

وهناك تعاون «الابطال» الاربعة مرة اخرى على ضرب السجين بوحشية مجنونة ..

وسال الدم من انف السجين غزيرا .. فاخذه احدهم الى حنفية الماء حيث غسل الدم الذي لطخ وجهه وبعد ذلك اعيد الرفيق الى غرفة التحقيق . واستأنف «الابطال» الاربعة «بطولتهم» .. ولم يتركوه الا عندما ساء حاله .

لقد اخلوا سبيله بكفالة شخصية في التاسعة مساء

وجدير بالذكر ان الرفيق اضرب عن الطعام اثناء ذلك

وطالب ان يعالجه طبيب الا ان «الابطال» اهملوا طلبه وقاموا بتنظيف قميصه وحذائه من الدماء ليخفوا معالم الجريمة ..

تقرير طبي

عند خروجه عرض سعيد داوود نفسه على الطبيب فاعطاه تقريرا لمدة خمسة ايام وشرح فيه الاصابات التي وجدها على جسد سعيد .. وكلها تشير الى وحشية «ابطال» بوليس ترشيحا .. وسفالتهم ..

لقد اوكل سعيد داوود المحامي هاشم شحادة ليقدم شكواه الى القضاء .. ولكن الامر لا يقف عند هذا الحد فجرائم البوليس تتكرر ووزارتهم تسكت عن اعمالهم المروعة وتخفي حقائقها تحت ستار من الكذب والرياء واشاعة المزاعم المرائية ..

لا حق للبوليس بضرب المتهمين ابدا .. لا حق للبوليس ان يعتدي على المواطنين مهما جرى ، الا اذا اعتدوا عليه اولا .. وهذا ما لا يجري فالعكس دائما هو الواقع خصوصا حين يكون الضحايا من المواطنين العرب الذين يقعون بايدي «ابطال» البوليس ..

اننا مع اهالي دنون ، الذين استنكروا هذا العدوان ، نطالب بالتحقيق ومعاقبة المجرمين ..

مطالب عمال كسارة حايم وموشي

حيفا - لمراسلنا - يعمل حوالي ٣٠ عاملا عربيا في كسارة حايم وموشي في خليج حيفا في اوضاع صعبة . فاجور وشروط عمل هؤلاء العمال هي دون اجور وشروط اخوانهم العمال في بقية الكسارات في الخليج . ان اجرة طحن الطن الواحد في هذه الكسارة هي ١٨٧ اغورا بينما يدفع في كسارة غروسمان القريبة منها ٢٤٠-٢٥٠ اغورا .

وبينما نال العمال في البلاد زيادة غلاء معيشة بنسبة ٦٫٥٪ في اول السنة فهؤلاء العمال حرموا منها حتى الان .

وبينما طبيعة عملهم تتطلب اعطاءهم وجبات من الحليب وخدمات اخرى ، كما هو متبع في كسارة غروسمان ، فهم يحرمون من كل هذا . وصاحب العمل لا يدفع عن كل العمال مخصصاتهم الى صندوق الضمان في الهستدروت ويكتفي بالدفع عن بعضهم .

كذلك يوقع صاحب العمل والمسؤول عنده الخلاف بين العمال لشق صفوفهم وافشال وحدتهم في نضالهم من اجل تامين حقوقهم .

وقد طالب هؤلاء العمال سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا - ستولر - بأن يأتي ليدافع عن حقوقهم ، ولكن بدون جدوى .

ثم ارسلوا عريضة الى سكرتير الهستدروت في تل ابيب يطلبون فيها تدخله .

وفعلا زار المكان دافيدعيون وغيره من المسؤولين في الهستدروت واتصلوا بالعمال كما اجتمعوا بالعمال في قرية مجد الكروم وعرفوا كل تفاصيل وضعهم ومطالبهم وبعد ذلك اجتمعوا باصحاب الكسارة ولكن العمال لا يعرفون ماذا نتج عن هذه المقابلات ، واوضاعهم لا تزال كما كانت.

ولذلك يطالب العمال المسؤولين في الهستدروت بالعمل بجد على تحقيق مطالبهم وباشراكهم في المفاوضات وباطلاعهم على ما يجري بين الهستدروت واصحاب الكسارة .

وباستطاعة الهستدروت والعمال اتخاذ خطوات ترغم اصحاب الكسارة على تلبية مطالب العمال . وهذا ما يريده العمال باسرع وقت لا ان تصبح قضيتهم من القضايا المزمنة .

جرى تحسين .. ولكن الاهالي يريدون ان يبقى طبيب في عيادة ام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا نتيجة للشكاوي العديدة التي ارسلها اعضاء صندوق المرض في ام الفحم من اجل تزويد المستوصف بطبيب يومي دائم وممرضة ارسلت ادارة الصندوق ممرضة للعمل مدة نصف نهار يوميا في مستوصف ام الفحم . اما بقية يومها فستقضيه في العمل في مستوصف قريتي عارة وعرعرة

وكان اكثر من ١٥٠ عضوا قد وقعوا على عريضة في ايلول الماضي طالبوا فيها بتحسين الوضع في مستوصف القرية

هذا ويصر اعضاء الصندوق على تزويد مستوصف القرية بطبيب يومي دائم ، فعمل الطبيب الحالي مدة نصف يوم فقط لا يكفي .

توفيق طوبي يزور سجناء في سجن الرملة

الرملة - لمراسل الاتحاد - زار عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي سجناء الحكم العسكري في سجن الرملة ، ابراهيم بيادسة ورضا مصاروة من باقة وتوفيق سليمان وطايع حسن طايع وتوفيق رشيد من ام الفحم ونقل اليوم تحيات اللجنة المركزية الحزب الشيوعي .

ويتمتع هؤلاء السجناء بصحة جيدة ومعنوية عالية وقد طلبوا نقل تحياتهم الى رفاقهم وذويهم ومعارفهم .

وكما يذكر القراء فقد زج بهؤلاء المواطنين في السجن بامر من المحاكم العسكرية لمدة شهرين وشهر ونصف قبل ثلاثة اسابيع بتهمة دخولهم «منطقة مغلقة» وذلك حين قدموا الى الطيبة في شهر آب الماضي للاشتراك في مؤتمر للمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وزار عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا السجين ابراهيم فحماوي من طمرة وذلك على اثر شكاوى هذا السجين المستمرة حول احواله الصحية وعدم التفات ادارة السجن لطلباته . وقد استمع عضو الكنيست الى شكواه وبعد مباحثة ادارة السجن وافقت الادارة على ارسال طبيب خصوصي لفحصه والعمل بحسب تواصي الطبيب الخاص .

النشاط في الناصرة وعكا وحيفا اعدادا لمؤتمر الصداقة

حيفا - مكتب الاتحاد - باقتراب موعد مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في ١٣-١٤ كانون الاول القادم في تل ابيب والذي سيحضره ممثلون عن منظمات الصداقة في الاتحاد السوفياتي ، يزداد النشاط في مختلف انحاء البلاد لانجاح هذا المؤتمر الهام الذي سيرفع عاليا صوت عشرات الوف المواطنين في اسرائيل ، فيخرس طبول التحريض الارعن على حصن السلام والاشتراكية الاول وصديق كل الشعوب - الاتحاد السوفياتي العظيم .

ويتجند اصدقاء الاتحاد السوفياتي ، اليهود والعرب في كل مكان في البلاد ، لتوزيع بطاقات الصداقة بشكل جماهيري ويعدون الوفود وينتخبون المندوبين لحضور المؤتمر .

ويوزعون بنجاح يانصيب الصداقة الذي سيخصص ريعه لسد نفقات المؤتمر وستكون جائزته الاولى سفرة مجانية الى الاتحاد السوفياتي

في الناصرة

وفي الناصرة عقد يوم الاربعاء ١١/٢٠ اجتماع للهيئة الادارية لحركة الصداقة حضرته عضو رئاسة الحركة روت لوبتش . واستعرض الاجتماع اعمال الفرع تحضيرا لمؤتمر حركة الصداقة وتقرر القيام بحملة واسعة لتوزيع البطاقات واليانصيب وعقد اجتماعات ونشاطات اخرى تحضيرا للمؤتمر .

ومن النشاط تحضيرا للمؤتمر القى الاستاذ حنا ابو حنا محاضرة في بيت الرفيق لطفي زريق بعنوان غوركي والادب حضرها جمهور من المواطنين .

وستقام محاضرة اخرى يوم الاربعاء ٦٣/١٢/٦ في بيت الرفيق خليل خوري .

كذلك عقد اجتماع عام لفروع حركة الصداقة يوم الاحد الماضي ١١/٢٤ حضره مندوبون عن فروع الناصرة ، كفر كنا ، يافة ، الرينة ، عرابة شفاعمرو ، عبلين ، ابو سنان وبحث في هذا الاجتماع التحضير للمؤتمر في منطقة الناصرة . وتعهدت كل الفروع بالقيام بالنشاط الضروري لانجاح المؤتمر ولارسال مندوبين اليه وتوزيع البطاقات واليانصيب بشكل واسع .

في عكا

وفي عكا وزعت الحركة خلال يوم واحد ٤١٥ «بطاقة صداقة» .

ووزع محمود ابو شنب لوحده ١٧٠ بطاقة وصبحي بكري ١٤٠ بطاقة ، وقاسم بكري ٧٠

ووصل عدد البطاقات الموزعة في عكا حتى امس (الاثنين) ٥٠٠ بطاقة .

في وادي النسناس بحيفا

ويشترك نشيطو الحركة يوميا في وادي النسناس بتوزيع البطاقات واليانصيب . وتشرك لجنة الحركة في الوادي في اجتماعاتها الاسبوعية عددا من النشيطين في الحركة طيلة مدة التحضير للمؤتمر .

وستنشر اللجنة في بداية الاسبوع القادم تلخيصا اوليا عن عدد البطاقات التي تم توزيعها .

هذا وقررت لجنة الحركة في الوادي عقد اجتماع شعبي في مقر المؤتمر يوم الثلاثاء ٦٣/١٢/١٠ لانتخاب المندوبين للمؤتمر .

كلمة الاتحاد (بقية)

وستفرق «تطبيبات» النواب العرب المباييين المنبوذين بنضال جماهيري وبصوت مجلجل ضد الحكم العسكري وقيوده وقوائمه السوداء البغيضة ..

ولكن اشكول بز سلفه بن غوريون في نبجحه وتزييفه للحقائق .. اعلن «ان ٢٤٠ الف مواطن عربي يتمتعون الان بحرية تجول تامة» وسأل «اليس في هذا جديد» ؟ واذا كان الكذب يجوز على الاموات فهو لا يجوز على الاحياء ... فاية حرية تجول هي هذه طالما ان ابن الناصرة لا يمكنه الوصول الى ام الفحم والعكس بالعكس وطالما ان ابن الطيبة لا يمكنه السفر الى عكا والعكس بالعكس؟ اية حرية تجول هذه التي يتغنى بها اشكول طالما ان سكان الجليل لا يمكنهم الوصول الى النقب او الى المثلث او حتى الى طبريا وطالما ان سكان المثلث لا يمكنهم الوصول الى الجليل او الى الجنوب ؟ اية حرية تجول هذه التي يطبل لها اشكول ويزمر طالما ان عرب حيفا وعكا ويافا وغيرها من المناطق خارج الحكم العسكري لا يمكنهم الوصول الى الجليل او الى المثلث الا بتصريح من حكامه العسكريين ؟ وهذا الى جانب القيود الجديدة التي فرضت على سكان قرى الحدود وعلى من شملتهم القوائم السوداء !

وفي اوضاع كهذه يجرا اشكول ان يتحدث عن «حرية تجول تامة لـ ٢٤٠ الف عربي»!! ان بن غوريون لم يصل الى هذه الدرجة من تزييف الحقائق !

اشكول اعلن متبجحا «ان قضية الحكم العسكري انتهت ولا مكان للمطاعن» ..

ولقد رد عليه بحق النواب الشيوعيون اذ صرخوا في وجهه «لن تنتهي قضية الحكم العسكري ما دام قائما» .. واذا اعتقد اشكول انه بهذا سينجح في ايهام الراي العام بان قضية الحكم العسكري قد انتهت فهو واهم ..

ان الجماهير العربية والراي العام الدمقراطي وفي طليعتهم الحزب الشيوعي لن يتخلوا قط عن معركتهم العادلة من اجل الغاء الحكم العسكري وقوانمه السوداء وقيوده كلها .. وهذا النضال العادل الشريف سيلاحق اشكول وحكومته كشبح ملازم في كل روحات هذه الحكومة وغدواتها حتى ينهار الحكم العسكري وتنهار دعائمه .. وفي وجود بن غوريون في سدي بوكر عظة لاشكول وحكومته !

جماعة لافون يطلبون الغاء تنحيته

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - هدد زعماء جماعة لافون رئيس الحكومة اشكول لدى اجتماعهم به بانهم يخوضون انتخابات الهستدروت المقبلة بقائمة مستقلة وربما بقائمة مشتركة مع احدوت هعبودا اذا لم تلغ تنحية لافون .

وزعماء هذه الجماعة يعتقدون بان على المباي الغاء تنحية لافون على الرغم من مقاومة بن غوريون الذي يهدد باثارة «القضية المشينة» مجددا . واعلن هؤلاء ان يد اشكول الرخوة هي التي تشجع «شبان» بن غوريون في مؤتمراتهم التي قد تؤدي في نهاية الامر الى زعزعة مركز المباي زعزعة اضافية بين الجمهور .

وزير الداخلية يعلن نجاح تطبيقاته وعودة الاعضاء المستقلين الى مجلس يافة المحلي

القدس - «بهذا اعلن للعضو الكنيست المحترم ان خمسة اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي تراجعوا عن استقالاتهم من المجلس ولذلك سيجري تعيينهم مرة اخرى اعضاء في المجلس المذكور . واما بخصوص اجراء انتخابات للمجلس ستجري هذه الانتخابات خلال الانتخابات العامة للسلطات المحلية» ..

هذا هو نص الجواب الذي قدمه وزير الداخلية يوم الاثنين الماضي على استجواب كان قدمه اليه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول الوضع في مجلس يافة المحلي المعين الذي استقال منه ٦ اعضاء من اصل ١١ عضوا احتجاجا على تصرفات رئيس المجلس .

لقد ذكر اميل حبيبي في استجوابه ان رئيس المجلس نفسه اصدر بيانا على الجمهور طالب فيه باجراء الانتخابات للمجلس . وكان اميل حبيبي طلب في استجوابه من الوزير المحترم اجراء انتخابات المجلس في يافة اسوة بقراره اجراء الانتخابات في كفر ياسيف التي استقال من مجلسها ثلاثة اعضاء من اصل ٩ اذ ذاك اعتبر الوزير ذلك حجة كافية لاجراء الانتخابات في كفر ياسيف .

ويذكر القراء ان الوزير كان اعلن قبل اسبوعين في رده على استجواب سابق لاميل حبيبي ان وزارته ساعية في تطبيق الاعضاء في يافة للتراجع عن استقالاتهم والعودة الى المجلس ، وها هو الان يتباهى بان تطبيقاته قد نجحت ، فهل هذا صحيح ؟

ان الكلمة الان هي لاعضاء المجلس المعينين ولاهالي يافة الناصرة الذين لن يهدأوا حتى يحصلوا على حقهم في انتخاب مجلسهم .

من ١٣ - ١٤ تشرين الثاني
بتل ابيب
مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

- كل من يوزع ١٥٠ بطاقة صداقة يحق له ان يكون مندوبا للمؤتمر
- كل من يوزع ٢٠٠ بطاقة صداقة - ينال شعار المؤتمر الفضي
- كل من يوزع ٢٥٠ بطاقة صداقة - ينال شعار المؤتمر الذهبي

★

مد يدا
للصداقة
مع
الاتحاد السوفياتي
اشتر تذاكر
يانصيب مؤتمر الصداقة
الجائزة الاولى سفرة مجانية للاتحاد السوفياتي
و١٠٥ جوائز اخرى قيمة

هل ستنجح السلطات

(بقية)

كنيدي تهدد السلام العالمي .. انها تهمنا جميعا ..

من هم اصدقاء روبنشتين

ومع ان التحقيقات لا تزال في بدايتها الا ان عناوين الصحف الرنانة توحي بان قوى متنفذة تحاول انقاذ روبنشتين قاتل اوسوالد .. فقد بدات هذه الصحف تنشر ان روبنشتين قام بجريمته لانه لم يتمالك اعصابه .. وان المحامي الرئيسي سيدعي انه قتل بينما لم يكن يتمتع بكامل قواه العقلية .. كذلك اعلن فريق المحامين الذين يدافعون عن روبنشتين انهم سيطالبون باطلاق سراحه بالكفالة .. واضافوا عند البحث عن مبلغ الكفالة : «السماء هي الحدود» اي انهم يستطيعون تقديم المبلغ الذي تحدده المحكمة مهما كان ضخما ..

والسؤال الان : هل ستنجح السلطات في كشف كافة الحقائق التي احاطت باغتيال كنيدي والمتهم باغتياله ؟

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا